الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء

إيمان السيد محمد دراز[1]

الملخص العربى

في ضوء الاهتمام المتزايد بالمحافظة على التواصل البناء بين الآباء والأبناء؛ لما له من تأثيرات جمة على اتزان الأسرة وسلامة الأبناء وتطور نمائهم الشخصي هدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء، حيث تم استيفاء البيانات من خلال تطبيق أدوات البحث والممثلة في (استمارة البيانات الأولية- مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد- مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء) على عينة عمدية غرضية قوامها (٢٣٤) طالب وطالبة من المقيدين بمرحلة التعليم الثانوي (العام والفني) بمدارس منطقة شرق وغرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وينتمون إلى مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وبإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج أسفر البحث عن مجموعة من النتائج كان أهمها أن مايزيد عن نصف آباء وأمهات عينة البحث صنفوا ضمن فئة ذوي المستوى المرتفع في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد؛ بينما صنف مايعادل نصف العينة تقريبا من الأبناء ضمن فئة ذوي المستوى المتوسط في ممارسة أساليب اتخاذ القرار، وقد وجدت علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين ممارسة الوالدين للأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبرلغة الجسد وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين ممارسة الوالدين للأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء، كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة النمط الانتقائي الحازم تبعا لمكان السكن لصالح المقيمن في الريف، وتبعا لجنس الأبناء لصالح الإناث،أما بالنسبة لنوعية تعليم الابن/الابنة فكانت لصالح الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي العام، بينما لم توجد فروق في باقي أنماط الاتصال، وعلى صعيد آخر تبين وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار تبعا لمكان السكن، جنس الأبناء، نوعية تعليم الابن/الابنة؛ حيث سجل الأبناء المقيمين في الحضر أعلى مستوى في ممارسة (أسلوب المماطلة والتسويف- إجمالي أساليب اتخاذ القرار) مقارنة بالمقيمين في الريف، وكذلك سجل الإناث أعلى مستوى في ممارسة الأسلوب (الاندفاعي المتسرع- الاتكالي المعتمد- أساليب اتخاذ القرار ككل) مقارنة بالذكور، بينما سجل الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني أعلى مستوى في ممارسة الأسلوب الاندفاعي المتسرع مقارنة بالأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي العام، هذا وقد أوضحت النتائج أيضا وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة نمط التشجيع والاهتمام تبعا لحجم الأسرة لصالح الحجم الأصغر، وتبعا للمستوى التعليمي للأم لصالح المستوى التعليمي الأعلى، ولم يوجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار بأبعادها تبعا للمستوى التعليمي للأب، في حين وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة الأبناء للأسلوب الاتكالي المعتمد تبعا للدخل الشهري للأسرة؛ حيث سجل أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع أعلى مستوى مقارنة بأبناء الأسر متوسطة ومنخفضة الدخل، وفي ضوء النتائج اقترحت الباحثة عددا من التوصيات التي توضح كيفية وضع استراتيجية متكاملة- عبر كافة الوسائل

[1] أستاذ إدارة المنزل المساعد- قسم الاقتصاد المنزلي- كلية التربية النوعية

جامعة المنصورة

استلام البحث فى ٤ نوفمبر ٢٠١٩، الموافقة على النشر فى٢٦ ديسمبر ٢٠١٩

والأجهزة الإعلامية؛ والالكترونية والجهات المعنية بشئون الأسرة– لتوظيف الاتصال الإيجابي غير اللفظي عبر لغة الجسد في تكوين بيئات أسرية داعمة للأبناء، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة اتخاذ القرارات بأساليب إيجابية بناءة من خلال الأسرة والمؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها، ودعم التعاون المشترك بينهما عبر خطة ممنهجة.

الكلمات المفتاحية:– الأنماط الأيجابية والسلبية، الاتصال الوالدى غير اللفظي عبر لغة الجسد ، أساليب اتخاذ القرار.

المقدمة

إن الأسرة ذلك المجتمع الإنساني ومقوم الوجود الاجتماعي الأول كانت ولا تزال بلا منازع المؤسسة التربوية الأولى التي ترسي الأساس القويم اللازم لبناء شخصية الفرد وتشكيل سلوكه (وفيق مختار،٢٠١٢)، كونها الوعاء الذي تقام فيه التفاعلات والعلاقات الاجتماعية، والوحدة المرجعية التي يستمد منها كيانه، ويتعلم من خلالها المهارات الإنسانية وأساليب التعامل والتكيف مع المواقف الحياتية المختلفة (كريمة كروش، ٢٠١١)، من خلال عملية تفاعلية ديناميكية هادفة تعد بمثابة القلب لأي نسق اجتماعي؛ يتبادل فيها الأدوار والأفكار طبقا لمجموعة من المعايير والقواعد الواضحة والثابتة ألا وهي عملية الاتصال (محمد مهدلي،٢٠٠٥)، (سميرة عبدالسلام،٢٠٠٥)، تلك التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة في مضامين معينة، ليتم نقل أفكار ومعلومات بين الأفراد عن قضية ما، أومعنى مجرد، أووقائع معينة (محمدعروس،٢٠١٢)؛ فتعينه على الوعي بمشكلاته والتصدي لها (محمد شمس الدين، إسماعيل الفقي، ٢٠٠٧)، ونسج خيوط الارتباط، ومد أواصر التفاعل بين الأفراد وتحديد أنماط السلوك، وبدونها يستحيل التفاهم (سندية الحيلاني، ٢٠١١) لاسيما داخل النسق الأسري بين الوالدين والأبناء.

حيث أكدت نتائج دراسة Samek & Rueter (2011) على أن التواصل الأسري الناجح من أهم العوامل التي تساعد على استقرار الأسرة والمحافظة على صحة أفرادها من الناحيتين النفسية والفسيولوجية، في ظل علاقة تتسم بالاشتقاق وليست بالالتقاء، يكون فيها الولد بعض أبيه أوجزء منه (فيصل البقمي، ٢٠١٠) فيتحول من معطي بيولوجي إلى هوية ثقافية إنسانية (أناس الشامي، ٢٠١١) في مختلف مراحل حياته العمرية وعلى الأخص مرحلة المراهقة، تلك التي تعد نقلة نوعية في حياة المراهق تطبع فيها شخصيته بطابعها الخاص الذي يؤثر في سلوكه في مقتبل العمر وربما إلى نهايته (جميل حمداوي، ٢٠١٥) متأثرة بنمط التواصل في الأسرة ، والذي بدوره يأخذ أحد شكلين وفقا لما ذكره Gupta (2013) الأول لفظيا Verbal Communication ويشير غالبا إلى الكلمات المنطوقة التي نستخدمها في الحوار، والآخر غير اللفظي Non verbal Communication وهو نمط اتصالي يعرف بعلاقة الوجه للوجه Interpersonal Relationship؛ ويعني التواصل الذي يتم إنتاجه من قبل وسائل أخرى غير الكلمات، أوضحها محمد غانم(٢٠٠٨) في لغة الجسد بكل مفرداتها من قبيل الإيماءات، والإشارات، والتعبيرات الوجهية، ونظرات العين، والحيز الشخصي، ووضع الجسم، والتي تختلف دلالاتها وقيمتها ونتائجها من ثقافة لأخرى ومن جماعة لأخرى ومن فرد لآخر(بو خريسة بو بكر، ٢٠٠٦)، وهذا النمط الأخير يمتاز بالقوة والتأثير، ويعطي المعنى الحقيقي للرسائل المتبادلة بين أطراف عملية الاتصال (رشا عبد الرحيم، ٢٠١٣).

هذا وتمثل لغة الجسد – كأحد أنواع الاتصال غير اللفظي والوسيلة الأولى في الاتصال– ٥٥% من جملة الرسالة التي يتم نقلها عبر الاتصال غير اللفظي (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٦)، وتعني إظهار الشخص المشاعر والأفكار والمواقف تجاه الآخرين والأشياء من خلال حركات بدنية (Kasikci, 2003) تغني عن استخدام الكلام، وتعتمد على إشارات وإيماءات جسدية ترسل رسالات محددة في مواقف وظروف مختلفة، تخرجها للسطح فتصل من خلالها معلومات أو أفكار عن الشخص الآخر

(أسامة ربايعة، ٢٠١٠)،(يحي ندى، فخري دويكات، ٢٠١٦)، وبذلك فهي تلعب دورا هاما في عملية التواصل لتنوع مهاراتها؛ حيث تحمل معنى وراء كل إيماءة؛ فالابتسامة تعليق، والصمت تفاعل، وحركة الشفاة حوار حتى وإن لم تنطق بكلمة، ونظرة العين رأي، وحركة الرأس وجهة نظر، وتململ الجسد على المقعد صراع فكري أووجداني، وإغماض العين حوار داخلي (مدحت أبوزيد،٢٠٠٢).

ولتوصيل تلك المعاني الاتصالية لابد من اتباع نمط، أوعدة أنماط من أنماط التواصل؛ والتي تتباين مابين أنماط تواصلية توافقية Consensual Patterns وهي أنماط أفقية إيجابية تتمتع فيها الأسر بدرجة تجانس عالية لما يتميز به هذا النمط من مرونة ووسطية، وتقليل للفجوات بين الأفراد (مغاوري عيسى، عبد الله العصيمي، ٢٠١٧)، وتقوم علاقاته على البساطة والصدق، وتتسم بالنجاح وتجاوز المحن (Caston, 2009)؛ كنمط التشجيع والاهتمام الذي يسمى بنمط الاتصال المتعاطف Affectiv أوالمنسجم Congruent ويعتمد على اللين في المعاملة والتوجيه، وإيصال الرسائل بوضوح وحب وبساطة، والتركيز على التصرفات الإيجابية ومدحها، كما يتسم السياق الأسري فيه بالاستقرار والتقبل Estepha, (2005)، وكذا النمط الحازم أومايسمى بنمط الضبط المعتدل والتواصل بغير عنف (إياد الشوارب، ٢٠٠٦) والذي لايعني القسوة وإنما يعني تقنين المعطيات وضبطها بقدر متزن، وتحت قوانين واضحة لا تقبل الاعتراض أو الخروج عنها إلا لظروف خاصة؛ وفيه يتواصل الوالدين مع الأبناء بقدر من الحرية لا يستهان بها ولكن في الوقت ذاته حريصون على توفير مبادئ عامة للقوانين التي يعلنونها ويتأكدون من اتباع الأبناء لهذه المبادئ (رضا المصري، فاتن عمارة، ٢٠٠٨)،

أما النوع الثاني فيطلق عليه الأنماط التواصلية اللاتوافقية Incompatible Patterns أومايسمى بالأنماط التواصلية الرأسية وهي أنماط سلبية هدامة ومحبطة، إضافة إلى أنها تعد دليلا قويا ومؤثرا في انخفاض تقدير الذات لدى الأفراد (Piddocke, 2010)، وتشمل نمط التجاهل وعدم الإكتراث Ignoranc وفيه يقوم الطرف المتلقي في أثناء الاتصال بالانسحاب الكامل من التفاعل، وتكون تعبيرات الوجه غير موجهة للشخص الذي يتم معه الاتصال، ويسمى أيضا بالنمط الرافض للتعاون Stonewalling، إضافة إلى نمط السخرية والتهكم Sarcasm أومايسمى بأسلوب الازدراء Contempt؛ ويكون استخدام هذا النمط ناجما عن أن الطرف المسيطر ذو السلطة يضع نفسه في موضع أعلى من الطرف الآخر ويحق له تقييم الأمور من وجهة نظره دون مراعاة للطرف الاتصالي الآخر، ويعد هذا النمط من أكثر الأنماط إنهاكا لأي علاقة تواصلية، وذلك وفقا لماحدده (Gurman, 2008).

ليس هذا فحسب بل إن للبيئة الأسرية تأثيرات جمة أخرى؛ فهي تزود أفرادها بالرصيد الأول من أساليب السلوك (أحمد الكندري، ٢٠٠٥)، كسلوك اتخاذ القرار الذي يعد تكنيك يتم من خلاله الانتقال بين عناصر القرار (مجدي حبيب، ٢٠٠٧)، عبر عملية اتخاذ القرار والتي تتصف بأنها عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل والحلول المتاحة للفرد في موقف معين، من أجل تحقيق الهدف المرجو(سمية المحتسب، رجاء سويدان، ٢٠١٠)، ولذا فهي من المسائل الهامة في حياة الفرد باعتبارها وظيفة إنسانية تتطلب قدرا من الطاقة الذهنية والانفعالية، إضافة إلى خصوصيتها وتأثيرها على مستقبل الإنسان ونجاحه في مختلف مجالات الحياة (فتحي جروان، ٢٠١١)، هذا إلى جانب كونها مجازفة في حد ذاتها تكشف عن أساليب اتخاذ القرار المستخدمة في تفسير الموقف؛ والتي تمثل أنماطا من الاستجابات المتعلمة والمعتادة تظهر لدى الفرد في المواقف التي يتحتم عليه اتخاذ القرار فيها، فتمثل جملة التفاصيل الكلية للسلوك مؤثرة بصورة كبيرة على بلوغ الهدف، (Franken & Muris, 2005), (Mau, 2000)، وهي بذلك تعطي للفرد أولأدائه الشخصي ميزة تتماثل مع أسلوبه

ونمطه(خالد جلال، ٢٠١٠)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Deniz (2011) والتي أسفرت عن أن أساليب اتخاذ القرار تعكس المهارات والخبرات التي يمتلكها الفرد في اتخاذ القرار.

وكأمر طبيعي فإن أساليب اتخاذ القرار تساعد في التنبؤ بالنتائج الإيجابية والسلبية للسلوك وهذا ماأثبتته نتائج دراسة (Lucian & Schruijer, 2012) وعلى الأخص في سنوات المراهقة حيث تتم عمليات اتخاذ القرار دون دراية، ودون خبرة بالخطوات المنطقية المتعلقة بالقرار ونتائجه، وبأساليب قد تفتقر إلى الاستقلالية والتروي (فهيم محمد،٢٠٠١)، متباينة مابين أسلوب اندفاعي Rush Style وفيه يرتكب الفرد كثيرا من الأخطاء عند اتخاذ قرارته؛ لقيامه بإصدار وتقديم أول استجابة تطرأ على ذهنه دون تخطيط وبقدر ضئيل من المسئولية، والافتقار إلى التروي والتفكير الدقيق في البدائل المختلفة المتاحة، وفي المخاطر التي يمكن أن تنجم عن القرارات التي يتخذها الفرد في المستقبل Franken et al, (2008)، (Gati et al, 2010)، وإن ما يؤكد ذلك نتائج دراسة Martin & Potts (2009)والتي أسفرت عن أن الاندفاعية ترتبط بضعف القدرة على ضبط السلوك، والنشاط الزائد وعدم الهدوء، وعدم الأخذ في الاعتبار النتائج قبل القيام بالفعل، وضعف القدرة على التخطيط، والأفق العقلي قصير المدى، والنقص في ضبط الذات، هذا وقد تزداد القرارات الاندفاعية لدى الإناث مقارنة بالذكور؛ حيث أسفرت نتائج دراسة Homberg (2012) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في التسرع في اتخاذ القرار لصالح الإناث، بينما جاءت نتائج دراسة زينة المنصور (٢٠١٥) حيادية في التوصل إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في التسرع في اتخاذ القرار تبعا للجنس.

أما الأسلوب الاعتمادي Back-Passing Style فيعد أسلوبا آخر من أساليب اتخاذ القرار يعتمد فيه الفرد على الآخرين في إبداء النصيحة وتوجيهه في اتخاذ القرار، ويهرب من اتخاذ القرار عن طريق تحويل المسئولية إلى الآخرين لافتقاره إلى الاستقلالية، وهو مايسمى أيضا بالأسلوب الاتكالي، ويعد من أكثر الأساليب التي يلجأ إليها المراهقين وفقا لما أثبتته نتائج دراسة عبد المنعم حسيب (٢٠١٢) حيث أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الراشدين والمراهقين في الأسلوب الاعتمادي لصالح المراهقين، وبالنسبة لشيوعه بين الذكور والإناث فقد أدلت نتائج دراسة حسني النجار (٢٠١٨) بعدم وجود تأثير دال إحصائيا للنوع في أسلوب اتخاذ القرار الاعتمادي.

فضلا عن ذلك فإن أسلوب المماطلة والتسويف أوالتلكؤ Procrastination Style؛ يعد أسلوبا ثالثا من أساليب اتخاذ القرار؛ فهو أسلوب يصف السلوك الذي يتضمن عدم الفعل أوتجنبه أوتعليقه عندما تمثل المهمة المطلوبة تحديا أوبديلا مملا، ويستخدم كحماية مؤقتة للذات عن طريق تبرير هذا السلوك بضيق الوقت اللازم لاتخاذ هذا القرار، أو لعدم الإيمان بأهميته (محمد الدغيم، سند العجمي، ٢٠١٨)، ومن ثم فهو تأجيل غير منطقي Irrational delay متعمد ليس له هدف مبرر وله نتائج عكسية (Schraw et al, 2007)؛ فعلى الرغم من أننا نؤجل الكثير من الأعمال المنوطة بنا إلا أن البعض قد يكون التأجيل نمطا ثابتا في حياتهم، حيث بينت الدراسات أن من (٨٠%:٩٥%) من طلبة المرحلة الثانوية والجامعات يمارسون سلوك التسويف (Steel, 2007)، وعلى الأخص لدى الذكور حيث كشفت نتائج دراسة محمد عبد الله (٢٠١٣) عن ارتفاع مستوى ممارسته لدى الذكور المراهقين مقارنة بالإناث المراهقين، وقد يكون ذلك راجعا إلى ضعف مستوى الوعي لدى الفرد وعدم القدرة على تحديد الأعمال المطلوبة (Broekhuizen,2012)، أوالخوف من الخضوع لنقد الآخرين حسبما أشار إليه (عبد المنعم حسيب، ٢٠١٢)، أوللبيئة الأسرية وأساليب التنشئة كأحد العوامل الخارجية، حيث يؤثر المناخ

الأسري على الثقة بالنفس لدى الأبناء وكفاءتهم الذاتية (Pala 2011,)، (لينة الجنادي، ابتسام عامر، ٢٠١٥).

وإجمالا فإن متخذ القرار قد يجمع عناصر مختلفة من كل نمط، لكن يظل هناك نمطا واحدا يكون هو السائد لديه، وهو مايعبر عن الطابع العام للشخص (محمد الدغيم، سند العجمي، ٢٠١٨).

وفي ضوء ما تقدم وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة فإن البيئة الأسرية كانت وستظل هي الموجه الأول لسلوك الفرد بما تحويه من طرائق وأنماط اتصالية – لاسيما الاتصال عبر لغة الجسد- كأحد أنواع الاتصالات غير اللفظية، والتي من شأنها أن تشجع أوتكبح التفاعلات بين الأفراد عبر الاتفاق على مدلولات حركات ووضعيات وإيماءات جسمانية، تحددها منظومة العلاقات بين أفرادها متراوحة ما بين أنماط إيجابية بناءة، وأنماط سلبية هدامة قد تؤثر جل التأثير في النهج الذي ينتهجه الأبناء المراهقين في اتخاذ قرراتهم الحياتية المختلفة؛ على اعتبار أن اتخاذ القرار جوهر الحياة برمتها، والأسرة نافذة كبيرة يتعلم منها الأبناء الضوابط ومعايير السلوك، والتي يقتبسونها على وجه الخصوص من الوالدين معلميهم الأول في الحياة، وعليه جاءت فكرة البحث الحالي للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء من خلال الأهداف البحثية التالية:

١- تحديد المستويات المختلفة لدرجة ممارسة الوالدين للأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد، وكذلك تحديد المستويات المتباينة لممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى أبنائهم.

٢- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام- النمط الانتقائي الحازم-أنماط الاتصال الإيجابية ككل- نمط التجاهل وعدم الاكتراث- نمط السخرية والتهكم-أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن- جنس الأبناء- نوعية تعليم الابن/الابنة- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للأم – المستوى التعليمي للأب – الدخل الشهري للأسرة).

٣- دراسة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار(الأسلوب الاندفاعي المتسرع- الأسلوب الاتكالي المعتمد- أسلوب المماطلة والتسويف- أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن- جنس الأبناء – نوعية تعليم الابن/الابنة- حجم الأسرة- المستوى التعليمي للأم – المستوى التعليمي للأب – الدخل الشهري للأسرة).

أهمية البحث

١- تأتي هذه الدراسة تلبية للتوصيات التي قدمتها الدراسات السابقة والتي نادت بالتركيز على دور الاتصال الأسري الغير لفظي، الأمر الذي دعى بالباحثة إلى دراسة الاتصال الوالدي عبر لغة الجسد كنمط مستقل يمثل ٥٥% من محتوى الرسالة التي يتم نقلها عن طريق الاتصال الغير لفظي(مدحت أبوالنصر، ٢٠٠٦)، ومصطلح وظاهرة لم تتعهدها الدراسات والبحوث في البيئة العربية بعد بالتنقيب الكافي في حقل الدراسات الإنسانية الحديثة.

٢- تركز هذه الدراسة على مرحلة المراهقة والتي لها من الأهمية النفسية والتربوية والاجتماعية مايجعلها جديرة بالاهتمام لما يعتريها من تغيرات مؤثرة وفارقة تجعلهم بحاجة ماسة إلى مد جسور التفاهم والتواصل داخل الأسرة، والاستعانة بها في التكيف مع محيط عالمهم الداخلي والخارجي للترقي في الصعود نحو الكمال الإنساني الرشيد.

٣- لفت النظر إلى أهمية الاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد وتقديم صورة واقعية لبعض أنماطه بكل تفاصيلها وإيماءاتها؛ لاسيما في ظل ما لمسته الباحثة من تقلص في ممارسة نمط الاتصال الأسري اللفظي، وشيوع نمط الاتصال الغير لفظي عبر لغة الجسد بين الوالدين والأبناء؛ كأحد مظاهر التغير الذي طرأ على الأسر المصرية في ضوء الانفتاح المتسارع على مستحدثات العصر وضغوط الحياة.

٤- تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلية النادرة – وذلك في حدود علم الباحثة – التي قامت بالربط بين الأنماط السلبية والإيجابية للتواصل الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد كونه الوسيلة الأولى في التفاهم والتعامل في حياتنا اليومية، ومحور هام ومتأصل في نقل الخبرات الإنسانية عبر الأجيال، والأساليب المستخدمة في اتخاذ القرار من قبل الأبناء، والتي تكشف عن كيفية التعامل مع الأمور من منظور قد لايعتمد على المعيارية بل يعتمد على رصيدهم الخبراتي المحدود وسماتهم الشخصية النابعة من طبيعة تلك المرحلة والتي تتبدى في استخدام تلك الأساليب.

٥- قد تسهم نتائج هذا البحث- المتواضع- من الناحية العلمية في تقديم قسط من المعلومات والبيانات التي قد تبدو على قدر من الأهمية كدراسة سابقة لدراسات أخرى لاحقة مكملة.

فروض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين ممارسة الوالدين للأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام– النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم– أنماط الاتصال السلبية ككل) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل).

٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام– النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم– أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة– حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم – المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة).

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف–أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة– حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة).

الأسلوب البحثي

أولا: منهج البحث

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى، الذى يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلى للظاهرة أوموضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً أونوعياً، وبالتالى فهو يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، ودراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقه موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة (دلال القاضى ومحمود البياتى، ٢٠٠٨).

ثانيا: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

الاتصال Communication:

الاتصال لغة كلمة مشتقة من الفعل "وصل" ووصل الشئ بالشئ وصلا أي التأم به، أوارتبط به (جمال الدين بن منظور، ٢٠٠٥)، وتحمل معنيين: الأول إيجاد علاقة من نوع معين تربط طرفين: كائنين أو شخصين، أما الثاني فهو بمعنى البلوغ والانتهاء إلى غاية معينة، وهذا يعني أن الاتصال في اللغة العربية هو الصلة و العلاقة والبلوغ إلى هدف معين(أحمد عمر، ٢٠٠٨)، وفي اللغة الأجنبية فإن كلمة "communication" "تعني إقامة علاقة تراسل وإرسال وترابط وإخبار وإعلام، وقد ارتبطت بمعنى المشاركة (محمد نظيف، ٢٠١٠).

أما اصطلاحا فيقصد بالاتصال العملية المستمرة التي يتم فيها نقل و تبادل الخبرات، أو التوجيهات في المعلومات بين طرفين أو أكثر عبر رسائل لفظية أو غير لفظية، تؤدي إلى إحداث علاقة تفاعل ومشاركة حية؛ وهو مبني على الموافقة أوالمعارضة والاختلاف؛ بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أوالأداء لغرض تحقيق هدف معين (زياد الدعس، ٢٠٠٩)، كما يقصد به عملية التبادل interchange الإيجابي أوالسلبي للمعلومات والأفكار والحاجات مع الطرف الآخر (Rose, 2013)، عن طريق التحدث أو الكتابة أو الإشارات (Usoroh et al, 2010).

الاتصال الوالدي parental communication:

يعرف إجرائيا على أنه عملية تفاعلية تعتمد على تبادل المعلومات، والتوجيهات، والأفكار، والمشاعر بين الوالدين والأبناء بطريقة من شأنها أن تقوي أوتضعف الصلات الاجتماعية بينهم؛ عاكسة بذلك طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري.

لغة الجسدBody Language:

هي لغة غير لفظية تتم من خلال أي حركة ظاهرية إما للجسد كاملا أوجزء منه؛ كحركات العيون، وتعابير الوجه، وحركات اليدين والأرجل، والانحناءات والإشارات المعينة إما بالرأس أوالجذع، يستخدمها الإنسان لإرسال رسالة معينة للطرف الآخر المعني باستقبال الرسالة (هيثم عبد القادر، ٢٠١٣).

أنماط الاتصال communication patterns:

هي الطرق والمواقف التي يتواصل ويتفاعل من خلالها أفراد الأسرة مع بعضهم البعض (Rasheed et al, 2010)

أنماط الاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد parental patterns of non- verbal communication using body language:

تعرفها الباحثة إجرائيا على أنها مجموعة من الأساليب التعبيرية المتكررة التي يتم ممارستها من قبل الوالدين في صورة حوار غير لفظي للرد على سلوكيات الأبناء وتوجيههم؛ عبر رسائل جسدية مفهومة لكلا الطرفين تخدم الغرض نفسه الذي تسعى الألفاظ إلى تحقيقه، وتنقل آراء الآباء وأفكارهم ومشاعرهم واتجاهاتهم في مواقف الحياة المختلفة؛ باستخدام إيماءات وحركات ووضعيات واتجاهات مختلفة للجسد، ذات سمات إيجابية أوسلبية وتتراوح مابين:

أنماط اتصال إيجابية تتمثل في:

- **نمط التشجيع والاهتمام encouragement Pattern:** هو أسلوب تكيفي قائم على دعم الوالدين لسلوكيات الأبناء الإيجابية في إطار من التفاهم والانسجام واللين والثقة، وتسير معه الحياة في إطار هادئ دونما تعقيد.
- **النمط الإنتقائي الحازم Firm Pattern:** هو ذلك الأسلوب الذي يتسم بضبط الأمور وتقنينها من قبل الوالدين دون تسلط، ورصد حدود لتصرفات الأبناء بقدر من الحرية لايستهان به؛ في ضوء مجموعة من المعايير الأسرية الواضحة لكلا الطرفين والمبنية على مرجعية أخلاقية عالية مستمدة من الإطار العام للمجتمع الذي يعيشون فيه.

وأنماط اتصال سلبية تتمثل في:

- **نمط التجاهل وعدم الإكتراث Negligence Pattern:** هو أسلوب غير تعاوني يتسم بالامبلاة وعدم الاهتمام؛ ينسحب فيه الوالدين جزئيا أوكليا من التفاعل مع الأبناء، وتكون تعبيرات الوجه بصفة رئيسية غير موجهة لهم وقد يظهرون استجابات جسدية سلبية توضح حضورهم جسديا وغيابهم ذهنيا.
- **نمط السخرية والتهكم Sarcasm Pattern:** هو أسلوب يقوم فيه الوالدين بتقييم سلوك الأبناء من وجهة نظرهم بطريقة نقدية؛ قد تكون مسيطرة؛ خالية من التفاهم غرضها إظهار العيوب بطريقة ملتوية دون مراعاة لظروف الأبناء كطرف مشارك في العملية التواصلية، أوبطريقة توجيهية تقويمية تنفيرية من سلوك أوعادة سيئة.

القرار Decision:

القرار لغة يأتي من أصل مادة ق ر ر، وهو الرأي الذي يتخذه ويمضيه من يملك اتخاذه وإمضاءه، وهو القدرة على مواجهة موقف يمثل مشكلة أو تحدي للفرد، ويحتاج إلي الفهم كما يحتاج إلي المعلومات التي تسمح بمناقشة الحلول والبدائل وترتيبها وفق الأفضلية (فاروق فليه، احمد الزكي، ٢٠٠٤).

اتخاذ القرار Decision-making:

تعرفه شيماء اللبان(٢٠١٥) على أنه قدرة الفرد على اختيار، أوإيجاد، أورفض، أولموافقة على، أوالإقرار بـــ، أوتحديد، حل لمشكلة ما، أوالتصرف في موقف أو أزمة يعتمد فيها على معلوماته، وعاداته، وقيمه.

ويقصد به إجرائيا: تلك العملية التي بموجبها يستطيع الأبناء المراهقين إصدار حكم معين عما يجب فعله عند مواجهة المواقف والمشكلات في حياتهم اليومية؛ بالتنسيق بين مجموعة من البدائل المتاحة، واختيار أفضلها بالنسبة لهم للوصول إلى الحل المناسب وتحقيق الهدف المرجو؛ في ضوء مجموعة من المعايير (الشخصية– الاجتماعية– الاقتصادية) وحسبما يتطلبه القرار وطبيعته.

أساليب اتخاذ القرار Decision-making Styles:

عرف باجد العضياني (٢٠٠٣) أسلوب اتخاذ القرار على أنه المسلك الذي يتخذه الفرد لبلوغ الهدف، أوإيجاد حلول للمواقف والمشكلات التي تواجهه بناءا على طبيعة متخذ القرار، وطبيعة المشكلة، والمعلومات المتوفرة حولها.

أما إجرائيا فتعرف أساليب اتخاذ على أنها: تلك الطرق التي يتبعها الأبناء عند اتخاذ قرارتهم الحياتية، أومعالجة مشكلاتهم؛ كسلوك معتاد يعبرعن نهج (تفاصيل) أدائهم، والاستجابة المميزة لبلوغ أهدافهم؛ معتمدين في ذلك على قدراتهم، ورصيد خبراتهم، وسماتهم الشخصية؛ وتشمل:

- **الأسلوب الاندفاعي المتسرع Rush Style:** أسلوب يرتكب الفرد فيه كثيرا من الأخطاء عند اتخاذ قرارته؛ لقيامه بإصدار وتقديم أول استجابة تطرأ على ذهنه دون تخطيط وبقدر ضئيل من المسئولية، والافتقار إلى التروي والتفكير الدقيق في البدائل المختلفة المتاحة، وفي المخاطر التي يمكن أن تنجم

عن القرارات التي يتخذها الفرد في المستقبل (Franken et al, 2008، Gati et al, 2010).

ويقصد به إجرائيا: ذلك الأسلوب الذي يتسم بالمخاطرة؛ الناتجة عن اتخاذ الأبناء قرارات نهائية سريعة وفجائية حيال مايقابلهم من مواقف حياتية، أومشكلات دون بحث شامل، أوتعمق في جمع ومعالجة المعلومات، وبطريقة حدسية تعتمد على مايبدو لهم صوابا في حينها.

- **الأسلوب الاتكالي المعتمد Back-Passing Style:** هو أسلوب يتصف بالهروب عن طريق تحويل المسئولية إلى الآخرين في اتخاذ القرار، أو تقديم تبريرات عقلانية للبديل الأقل رفضا (Erin & Frederick, 2004)، كما يتصف صاحبه بالتبعية والخضوع لقرار الموجه، والتردد وعدم الاهتمام (عبد الحكيم بوصلب، ٢٠١٣).

وتعرفه الباحثة على أنه: أسلوب يفتقر فيه الأبناء إلى المبادأة وتحمل المسئولية ووجود أهداف واضحة ومحددة عند اتخاذ قراراتهم؛ معتمدين على الوالدين بصفة رئيسية كمقررين لأمورهم دون محاولة لمواجهة ما يقابلهم من مواقف ومشكلات بالتخطيط لحياتهم الحالية أوالمستقبلية.

- **أسلوب المماطلة والتسويف Procrastination Style:** هو نزعة سلوكية نحو تأجيل البدء بالمهام، أو إتمام الأعمال إلى وقت آخر دون مسوغ، على الرغم من القدرة على إنجازها في وقتها المطلوب (أحمد عبد الخالق، محمد الدغيم، ٢٠١١).

ويعرف إجرائيا على أنه: أسلوب تجنبي يلجأ فيه الأبناء إلى التأجيل الطوعي وعدم الحسم في اتخاذ القرارت الحياتية، أو معالجة المواقف في إطار وقتها المحدد أوالمتوقع؛ مع العلم بأهميتها نتيجة فقدان الهدف وانعدام مبدأ الأولويات، أوضعف الثقة بالنفس والخوف من الفشل، أوضعف مهارات إدارة الوقت.

ثالثا حدود البحث:

١- **الحدود البشرية:** بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٢٣٤) طالب وطالبة من إجمالي (٢٥٠) طالب وطالبة من المقيدين بمرحلة التعليم الثانوي العام والفني، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٨سنة)، تم اختيارهم بطريقة قصدية(عمدية) ممن ينتمون إلى أسر متكاملة (أم- أب- أبناء)، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة؛ بواقع (١١٧) طالبا وطالبة بالتعليم الثانوي العام، (١١٧) طالبا وطالبة بالتعليم الثانوي الفني، وذلك بعد استبعاد (١٦) من إجمالي المجموعتين؛ لعدم اكتمال الاستجابات على بنود الاستبيان وتضاربها، أو لعدم استيفاء الشروط الخاصة بالأسرة.

٢- **الحدود المكانية:** بعض مدارس التعليم الثانوي العام والفني التابعة لإدارة شرق منطقة المنصورة التعليمية والمتمثلة في (الثانوية بنات بالمختلط، الملك الكامل الثانوية بنين، جيهان السادات الثانوية بنات، محلة الدمنة التجارية المشتركة)، وإدارة غرب منطقة المنصورة التعليمية والمتمثلة في (سندوب الثانوية المشتركة، الثانوية بنات الجديدة، أم المؤمنين الثانوية بنات، علي سرحان الثانوية المشتركة، الثانوية الصناعية بنات، فريدة حسان التجارية، الثانوية الصناعية الزخرفية).

٣- **الحدود الزمنية:** تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في صورتها النهائية في الفترة من بداية شهر مارس٢٠١٩ حتى منتصف شهر مايو ٢٠١٩.

رابعا: أدوات البحث (إعداد الباحثة)

اشتملت الأدوات المصممة في ضوء أهداف الدراسة على:

١– استمارة البيانات العامة.

٢– مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي عبر لغة الجسد.

٣– مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء.

١– استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية) للطلاب والطالبات (محل البحث) وأسرهم.

٢– مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد:

أعد المقياس في ضوء المفاهيم العلمية والمصطلحات البحثية، وفى إطار التعريف الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به، حيث شمل في صورته النهائية على (٣٢) اثنتان وثلاثون عبارة خبرية موزعة على محورين رئيسيين أحدهما إيجابي شمل نمطين (نمط التشجيع والاهتمام– النمط الانتقائي الحازم) بواقع (١٦) عبارة، حيث كانت الدرجة العظمى (٤٨) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (١٦) درجة، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٤٥)، وأقل درجة مشاهدة (٢٣)، والآخر سلبي شمل بدوره نمطين مختلفين تمثلا في (نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم) بواقع (١٦) عبارة حيث كانت الدرجة العظمى (٤٨) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (١٦) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٤٤)، وأقل درجة مشاهدة (٢٢)، وقد وصفت عبارات المحورين النمط المتبع من قبل الوالدين في التواصل مع الأبناء، وتحددت استجابة الأبناء عليها وفق ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣) لاتجاه العبارة الإيجابي، (٣،٢،١) لاتجاه العبارة السلبي، وقد وضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة فكانت الدرجة العظمى للاستبيان ككل (٩٦) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٢) درجة، وللتعرف على مستوى ممارسة آباء عينة البحث للأنماط الإيجابية والسلبية للتواصل الوالدي عبر لغة الجسد تم حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس من المعادلات الآتية:

المدى= (أكبر درجة– أقل درجة)

طول الفئة= [(المدى +١)/ ٣]

وعليه تم تقسيم الإستجابات إلى ثلاث مستويات للممارسة:

- مستوى منخفض: أقل درجة مشاهدة إلى< (أقل درجة مشاهدة + طول الفئة)
- مستوى متوسط: من(أقل درجة مشاهدة + طول الفئة) إلى < [أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة*٢)]
- مستوى مرتفع: من [أقل درجة مشاهدة + (طول الفئة* ٢)] فأكثر.

فكانت النتائج كالتالي:

– (أنماط الاتصال الإيجابية ككل)

مستوى ممارسة منخفض (٢٣< ٣٠)، مستوى ممارسة متوسط (٣٠< ٣٧)، مستوى ممارسة مرتفع (٣٧فأكثر).

– (أنماط الاتصال السلبية ككل)

مستوى ممارسة منخفض (٢٢< ٢٩)، مستوى ممارسة متوسط (٢٩< ٣٦)، مستوى ممارسة مرتفع (٣٦فأكثر).

ويتم عرض ذلك تفصيليا على النحو التالي:–

(١) – أنماط الاتصال الإيجابية:

أ– نمط التشجيع والاهتمام

اشتمل هذا المحور على (٨) ثمان عبارات خبرية تقيس مدى التفاهم والانسجام والمرونة الإيجابية في التوجيه من قبل الوالدين تجاه الأبناء أثناء التواصل، حيث كانت الدرجة العظمى (٢٤) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (٨) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة

(٢٣)، وأقل درجة مشاهدة (١٠) وعلى ذلك تم تقسيم مستويات ممارسة نمط التشجيع والاهتمام إلى:

مستوى منخفض (١٠< ١٤)، مستوى متوسط (١٤< ١٨)، مستوى مرتفع (١٨فأكثر).

ب- النمط الانتقائي الحازم

اشتمل هذا المحور على (٨) ثمان عبارات خبرية تقيس مدى ضبط الأمور وتقنينها من قبل الآباء، ورصد حدود لتصرفات الأبناء بقدر من الحرية لايستهان به في ضوء مجموعة من المعايير الواضحة لكلا الطرفين، وكانت الدرجة العظمى (٢٤) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى(٨) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٢٤)، وأقل درجة مشاهدة (١١) ومن ثم تم تقسيم مستويات ممارسة النمط الانتقائي الحازم إلى:

مستوى منخفض (١١< ١٥)، مستوى متوسط (١٥< ١٩)، مستوى مرتفع (١٩فأكثر).

(٢)- أنماط الاتصال السلبية:

أ- نمط التجاهل وعدم الاكتراث

اشتمل هذا المحور على (٨) ثمان عبارات خبرية تقيس استجابات سلبية تعكس عدم اهتمام الآباء ومدى انسحابهم – جزئيا أو كليا – من التواصل مع الأبناء، وكانت الدرجة العظمى (٢٤) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى(٨) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٢٢)، وأقل درجة مشاهدة (٩) وعليه فإن مستويات ممارسة نمط التجاهل وعدم الاكتراث انقسمت إلى:

مستوى منخفض (٩< ١٣)، مستوى متوسط (١٣< ١٧)، مستوى مرتفع (١٧فأكثر).

ب- نمط السخرية والتهكم

اشتمل هذا المحور على (٨) ثمان عبارات خبرية تقيس مدى تقييم الآباء لأمور الأبناء من وجهة نظرهم بطريقة نقدية؛ قد تكون مسيطرة؛ خالية من التفاهم غرضها إظهار العيوب بطريقة ملتوية، أوبطريقة توجيهية تقويمية تنفيرية من سلوك أوعادة سيئة، وكانت الدرجة العظمى (٢٤) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (٨) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٢٣)، وأقل درجة مشاهدة (١٠) وعلى ذلك تم تقسيم مستويات ممارسة نمط السخرية والتهكم إلى:

مستوى منخفض (١٠< ١٤)، مستوى متوسط (١٤< ١٨)، مستوى مرتفع (١٨فأكثر).

٣- مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء:

أعد المقياس في ضوء المفاهيم العلمية والمصطلحات البحثية، وفى إطار التعريف الإجرائي والدراسات السابقة المرتبطة به، حيث شمل في صورته النهائية على (٣٢) اثنين وثلاثون عبارة خبرية موزعة على ثلاث محاور رئيسية تتمثل في (الأسلوب الاندفاعي المتسرع – الأسلوب الاتكالي المعتمد – أسلوب المماطلة والتسويف) واشتمل كل محور على مجموعة من العبارات التي تصف طبيعة الأساليب المتبعة من قبل الأبناء عند اتخاذ قراراتهم المختلفة تجاه المواقف والمشكلات التي تقابلهم، وتتحدد استجابتهن عليها وفق ثلاث استجابات (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (١،٢،٣) لاتجاه العبارة الإيجابي، (٣،٢،١) لاتجاه العبارة السلبي، ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمى (٩٦) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (٣٢) درجة، كما كانت أعلى درجة مشاهدة(٧٧)، وأقل درجة مشاهدة (٤٥)، وللتعرف على مستوى ممارسة الأبناء لأساليب اتخاذ القرار؛ تم حساب المدى وأبعاده تبعاً للبيانات المشاهدة نتيجة تطبيق المقياس فكانت النتائج كالتالي:

مستوى ممارسة مرتفع (٤٥< ٥٦)، مستوى ممارسة متوسط (٥٦< ٦٧)، مستوى ممارسة منخفض (٦٧فأكثر).

وقد تضمن المقياس ثلاثة أساليب رئيسية لاتخاذ القـــرار؛ يتم عرضهم تفصيليا على النحو التالي:

أ- الأسلوب الاندفاعي المتسرع

اشتمل هذا المحور على (١٢) اثنتي عشرة عبارة خبرية تقيس مدى المخاطرة لدى الأبناء؛ الناتجة عن تكوين حكما نهائيا سريعا فجائيا حيال مايقابلهم من مواقف ومشكلات دون بحث شامل أو تعمق في جمع ومعالجة المعلومات، وبطريقة حدسية تعتمد على مايبدو صوابا في حينها، وكانت الدرجة العظمى (٣٦) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (١٢) درجة، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٣١)، وأقل درجة مشاهدة (١٥) وعلى ذلك تم تقسيم مستويات ممارسة الأسلوب الاندفاعي المتسرع إلى:

مستوى مرتفع (١٥< ٢٠)، مستوى متوسط (٢٠< ٢٥)، مستوى منخفض (٢٥فأكثر).

ب- الأسلوب الاتكالي المعتمد

اشتمل هذا المحور على (١٠) عشر عبارات خبرية تقيس مدى تبعية الأبناء وخضوعهم لقرار الموجه، والهـــروب مـــن المسئولية وتحويلها إلى الآخرين لاسيما الآبـــاء فـــي اتخـــاذ القرار، وكانت الدرجة العظمى(٣٠) درجـــة، بينمـــا كانـــت الدرجة الصغرى (١٠) درجات، كما كانـــت أعلـــى درجـــة مشاهدة (٣٠)، وأقل درجة مشاهدة (١٢) وعلى ذلك تم تقسيم مستويات ممارسة نمط التجاهل وعدم الاكتراث إلى:

مستوى منخفض (١٢< ١٨)، مســـتوى متوســـط (١٨< ٢٤)، مستوى مرتفع (٢٤فأكثر).

أ- أسلوب المماطلة والتسويف

اشتمل هذا المحور على (١٠) عشر عبارات خبرية تقيس مدى لجوء الأبناء إلى التأجيل المتعمد وعدم الحسم في اتخاذ القرارات بشأن البدء بالمهام المطلوبة أوإكمالها أومعالجة المواقف في وقتها المحدد مع العلم بأهميتها، وكانت الدرجة العظمى (٣٠) درجة، بينما كانت الدرجة الصغرى (١٠) درجات، كما كانت أعلى درجة مشاهدة (٢٨)، وأقل درجة مشاهدة (١٠) وعلى ذلك تم تقسيم مستويات ممارسة نمط التجاهل وعدم الاكتراث إلى:

مستوى منخفض(١٠< ١٦٨)، مستوى متوسط (١٦< ٢٢)، مستوى مرتفع (٢٢فأكثر).

تقنين الأدوات:

يقصد بالتقنين حساب صدق وثبات المقاييس

أولا: حساب صدق المقاييس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق االمقياسين validityعلى طريقتين:-

أ- صدق المحتوى (validity content)

للتأكد من صدق المحتوي تم عرض مقياسي(الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء) في صورتهما الأولية علي عدد من الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس في مجال إدارة المنزل وإدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وعلم النفس بكليتي الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان وجامعة المنوفية- كلية الزراعة جامعة الاسكندرية- كلية التربية النوعية، والتربية، والآداب جامعة المنصورة "، وذلك للتعرف علي آرائهم في أدوات البحث من حيث دقة الصياغة اللغوية والعرض لمفردات المقياس، وسلامة المضمون، وملائمة المحاور، وانتماء وكفاية العبارات المتضمنة في كل محور له ؛ لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله، وكذلك مناسبة التقدير الذي وضع لكل عبارة، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المشار إليها علي صياغة بعض العبارات، وحذفت بعض العبارات، وبذلك تكون الأدوات قد خضعت لصدق المحتوي.

ب- صدق الاتساق الداخلي (صدق التكوين):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياسي (الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء) من خلال تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة من الطلاب المراهقين المقيدين بمرحلة التعليم الثانوي العام والفني بإدارة شرق وغرب منطقة المنصورة التعليمية، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وجدول (١) يوضح ذلك.

تشير النتائج الموضحة بجدول(١) إلي أن: قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياسي الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء، والدرجة الكلية لكل محور كانت دالة إحصائيا؛ حيث تراوحت مابين(٠,٤١٢: ٠,٧٨٤) لنمط التشجيع والاهتمام (٠,٤٤٧: ٠,٨٠٨) للنمط الانتقائي الحازم (٠,٥١٩: ٠,٧٨٧) لنمط التجاهل وعدم الاكتراث، (٠,٥٢٩: ٠,٧٦٨) لنمط السخرية والتهكم، كما تراوحت مابين(٠,٣٩٣: ٠,٨٤٩) للأسلوب الاندفاعي المتسرع، (٠,٥٥٤: ٠,٨٥٧) للأسلوب الاتكالي المعتمد(٠,٣٨٠: ٠,٧٨٦) لأسلوب المماطلة والتسويف.

ج- الصدق البنائي:

لحساب الصدق البنائي لمقياسي (الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء) تم تطبيقهما علي عينة استطلاعية بلغ عددها (٣٠) طالب وطالبة من الطلاب المراهقين المقيدين بمرحلة التعليم الثانوي العام والفني بإدارة شرق وغرب منطقة المنصورة التعليمية، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً وحساب معامل الارتباط بيرسون بين (المحاور- والدرجة الكلية) للمقياسين كانت جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١) مما يدل علي الاتساق الداخلي لعبارات المقياسين، ويسمح للباحثة باستخدامهما في البحث الحالي، وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول ١. معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياسي (الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد – أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء) ن= ٣٠

مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد												مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء											
نمط التشجيع والاهتمام		النمط الانتقائي الحازم		نمط التجاهل وعدم الاكتراث		نمط السخرية والتهكم		الأسلوب الاندفاعي المتسرع		الأسلوب الاتكالي المعتمد		أسلوب المماطلة والتسويف											
١	٠,٥٤٨ **	١	٠,٤٩٣ **	١	٠,٥١٩ **	١	٠,٧٤٧ **	١	٠,٤٧٩ **	١	٠,٦٣٧ **	١	٠,٦٥٠ **										
٢	٠,٧٤٢ **	٢	٠,٥٠١ **	٢	٠,٦١٢ **	٢	٠,٥٢٩ **	٢	٠,٤٥٥ *	٢	٠,٥٥٣ **	٢	٠,٤٣٩ *										
٣	٠,٧٧٩ **	٣	٠,٧١٦ **	٣	٠,٧٨٧ **	٣	٠,٦٣٨ **	٣	٠,٤٦٣ *	٣	٠,٨١٣ **	٣	٠,٣٨٠ *										
٤	٠,٧٢٩ **	٤	٠,٥٤٧ **	٤	٠,٧٦٠ **	٤	٠,٧٦٨ **	٤	٠,٦٣٠ **	٤	٠,٦٥٧ **	٤	٠,٧٧٣ **										
٥	٠,٧٢٥ **	٥	٠,٥٥٦ **	٥	٠,٦٣٠ **	٥	٠,٦٨٠ **	٥	٠,٦٦٦ **	٥	٠,٧٤٣ **	٥	٠,٥٠٩ **										
٦	٠,٤١٢ *	٦	٠,٥٧٦ **	٦	٠,٥٥٥ **	٦	٠,٦٢٩ **	٦	٠,٨٤٩ **	٦	٠,٨٥٧ **	٦	٠,٥٢٢ **										
٧	٠,٧٨٤ **	٧	٠,٨٠٨ **	٧	٠,٧٢٣ **	٧	٠,٧١٠ **	٧	٠,٧٦٧ **	٧	٠,٧١٠ **	٧	٠,٧٨٦ **										
٨	٠,٤٦١ *	٨	٠,٤٧٧ **	٨	٠,٦٤٢ **	٨	٠,٦٩٥ **	٨	٠,٧١٣ **	٨	٠,٥٤٤ **	٨	٠,٦٢١ **										
								٩	٠,٣٩٣ *	٩	٠,٧٧٢ **	٩	٠,٤٤١ *										
								١٠	٠,٥٧٧ **	١٠	٠,٧٥١ **	١٠	٠,٤١٦ *										
								١١	٠,٧١٢ **														
								١٢	٠,٤٩٠ **														

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

جدول ٢. معاملات الارتباط لأدوات البحث ن= ٣٠

محاور مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	عدد العبارات	معامل الارتباط	محاور مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	عدد العبارات	معامل الارتباط
نمط التشجيع والاهتمام	٨	٠,٩٢٣**	الأسلوب الاندفاعي المتسرع	١٢	٠,٩٢٨**
النمط الانتقائي الحازم	٨	٠,٨٨٠**	الأسلوب الاتكالي المعتمد	١٠	٠,٨٤٥**
نمط التجاهل وعدم الاكتراث	٨	٠,٨٩٧ **	أسلوب المماطلة والتسويف	١٠	٠,٨٣٩ **
نمط السخرية والتهكم	٨	٠,٩٠٣**			

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول ٣. معاملات الثبات لمحاور أدوات البحث ن= ٣٠

محاور مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	عدد العبارات	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			معامل سبيرمان	معامل جتمان
نمط التشجيع والاهتمام	٨	٠,٨٠٦	.٧٩٩	٠,٧٨٦
النمط الانتقائي الحازم	٨	٠,٧٢٤	.٨٢٩	٠,٨١٨
أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	١٦	٠,٨٥٣	.٨٩٣	٠,٨٧٧
نمط التجاهل وعدم الاكتراث	٨	٠,٨٠٧	.٩٠٩	٠,٩٠٨
نمط السخرية والتهكم	٨	٠,٩٢١	.٧٩٩	٠,٧٩٨
أنماط الاتصال السلبية (ككل)	١٦	.٨٨٠	.٩٣٠	٠,٩٢٧
محاور مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	**عدد العبارات**	**معامل ألفا**	**التجزئة النصفية**	
			معامل سبيرمان	**معامل جتمان**
الأسلوب الاندفاعي المتسرع	١٢	٠,٨٣٤	٠,٨٦٤	٠,٨٦٣
الأسلوب الاتكالي المعتمد	١٠	٠,٨٧٩	٠,٩٠١	٠,٨٩٩
أسلوب المماطلة والتسويف	١٠	٠,٧٤١	٠,٧٢٢	٠,٧١٨
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	٣٢	٠,٩١٩	٠,٩٤٢	٠,٩٤٢

ثانيا: حساب ثبات المقاييس Reliability

قامت الباحثة بحساب معاملات الثبات للمقياسين باستخدام طريقة الفاكرونباخ Alpha Cronbach والتجزئة النصفية Split Half – وجدول(٣) يوضح ذلك.

يتضح من جدول (٣) أن: قيم معاملات ثبات ألفا– التجزئة النصفية التي تشمل (معامل سبيرمان– معامل جتمان) للأبعاد والمقاييس ككل مرتفعة مما يؤكد ثبات المقياسين وصلاحيتهما للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية S.P.S.S، وحساب العدد والنسب المئوية، والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، لحساب الصدق والثبات، واختبارT test لحساب الفروق بين المتوسطات بالنسبة لمتغيرات الدراسة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه One Way Anova واختبارLSD للمقارنات المتعددة لتحديد اتجاه الدلالة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا: نتائج وصف العينة

أوضحت النتائج الواردة بجدول (٤) أن: عينة البحث من الأبناء شملت (٢٣٤) ابن وابنه بواقع (٥٤,٧%) من الذكور، (٤٥,٣%) من الإناث، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (١٥–١٨) سنة، فكانت النسبة الأكبر منهم

٤٠,٢% يقعون ضمن الفئة العمرية (١٦-١٧) سنة بينما كانت أقل نسبة ٢١,٤% للفئة العمرية (١٧-١٨) سنة، وتوسطت الفئة العمرية (١٥-١٦) سنة الفئتين السابقتين بنسبة بلغت٣٨,٤%، وقد تساوت نسب أفراد عينة البحث من حيث نوعية التعليم (الثانوي العام- الثانوي الفني) فكانت ٥٠% لكل منهما، كان أغلبهم ممن يقطنون الريف والذين مثلوا مايزيد عن نصف العينة بنسبة بلغت ٥٢,٦%، فيما كان ٤٧,٤% منهم من قاطني الحضر، كما كانت النسبة الأكبر منهم ٣٩,٧% ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم (٧أفراد فأكثر) تلاهم ٣١,٦% من أفراد العينة ممن ينتمون إلى أسر متوسطة الحجم (٥-٦) أفراد، ثم وفي الترتيب الأخير حصل من ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم (٣-٤) أفراد على أقل نسبة قدرت بـ ٢٨,٦%، هذا وقد تنوعت مستويات الدخل الشهري لأسر عينة البحث متراوحة ما بين (< ٢٠٠٠جنيه:٤٠٠٠جنيه فأكثر) احتل فيها من ينتمون إلى أسر ذات دخل مرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر) أعلى نسبة ٣٦،٨%، فيما حصل من ينتمون إلى أسر ذوي دخل منخفض (<٢٠٠٠جنيه) على نسبة٣٠,٣% وهي النسبة الأقل، في حين توسطت النسبة المتبقية ٣٢,٩% الفئتين السابقتين وكانت من نصيب من ينتمون إلى أسر متوسطة الدخل (٢٠٠٠<٤٠٠٠ جنيه)، وعلى نحو آخر فقد تطابق تدرج المستويات التعليمية لكل من آباء وأمهات عينة البحث مع تفاوت النسب؛ حيث غلبت المؤهلات التعليمية المرتفعة على معظمهم بنسبة قدرت بـ ٣٤,٢%، ٣٠,٨% والتي كانت على التوالي من نصيب الآباء والأمهات الحاصلين والحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي، تلاها نسبة٢٧,٤%، ٢٦,٥% على التوالي وكانت من نصيب الآباء والأمهات الحاصلين والحاصلات على الثانوية العامة وما يعادلها، ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة ٢١,٨% الآباء الحاصلين على الإعدادية قابلهم وفي نفس الترتيب بنسبة ٢٣,١% الأمهات الحاصلات على الإعدادية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت نسبة من يقرأ ويكتب من الآباء والأمهات والتي قدرت على التوالي بـ ١٦,٧%، ١٩,٧%.

ثانيا: نتائج وصف العينة في ضوء الاستجابات على أدوات البحث

(١)- وصف استجابات أفراد العينة على مقياس الأنماط الايجابية والسلبية للاتصال الوالدي غيراللفظي عبرلغة الجسد:

أوضحت القيم الواردة بجدول(٥) الخاصة بالأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد أن معظم استجابات الأبناء على عبارات نمط (التشجيع والاهتمام) والتي تشير إلى مدى التفاهم والانسجام والمرونة في التوجيه من قبل الوالدين أثناء التواصل مع الأبناء ممثلة في أرقام (١،٢،٣،٤،٦)؛ جاءت لصالح (نعم) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، كما جاءت العبارات أرقام (٥،٧،٨) لتستكمل إيضاح صور التشجيع والاهتمام من قبل الوالدين ولكن لصالح (أحيانا)؛ فكانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥،٠,٠١) ودرجة حرية(٢)، وهذه الاستجابات تشير إلى توجه الوالدين إلى ممارسة نمط التشجيع والاهتمام بدرجة كبيرة، وهو مايتفق مع نتائج دراسة محمد الجهني، أحمد أبو أسعد(٢٠١٩) والتي أسفرت عن ارتفاع مستوى ممارسة نمط التواصل المنسجم غير اللفظي والمتمثل في(التواصل البصري- لغة الجسم- المسافة الشخصية- الصمت- الإنصات) لدى آباء الطلبة في المرحلة المتوسطة في محافظة ينبع، وكذلك يتفق مع ما أوضحته نتائج دراسة خليفة الضلاعين (٢٠١٥) في أن الوالدين يميلون إلى استخدام التواصل غير اللفظي أكثر من اللفظي ويهتمون باللغة الجسدية في تشجيع الأبناء؛ كونها تنقل صورة واقعية تلقائية تتميز بصدقها وتنوع مهاراتها، كما قد تبين أيضا ارتفاع نسبة استجابات عينة البحث على عبارات النمط (الانتقائي الحازم) والذي يعد نمطا آخر من الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غيراللفظي عبر لغة الجسد

والذي يقيس مدى ضبط الأمور وتقنينها من قبل الوالدين، ورصد حدود لتصرفات الأبناء بقدر من الحرية لايستهان به؛ في ضوء مجموعة من المعايير الواضحة لكلا الطرفين ممثلة في العبارتين رقمي (١، ٨) واللتين جاءتا لصالح (نعم) وكانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، أما العبارات أرقام (٤،٢)، (٧،٦،٥،٣)، فقد جاءت جميعها لصالح (أحيانا) وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠،٠٥)، (٠,٠١) على التوالي، ودرجة حرية (٢) لجميع العبارات؛ ويختلف ذلك جزئيا مع نتائج دراسة فايزة رويم، صبرينة غربي (٢٠١٣) واللتين أثبتتا توتر الأجواء الأسرية والافتقار إلى الوعي بأهمية التواصل والتفاعل الإنساني المحكوم بمظاهر التفاهم والتكامل والمُؤَطَّر بأساليب التواصل الإيجابي في ظل مستحدثات العصر، وضيق الوقت، وضغوط العمل، والباحثة إذ تعزو ذلك الاختلاف إلى أن لغة الجسد هي أقرب وسيلة تساعد على نشأة علاقات اتصال جيدة مع الآخرين، والاتصالات الجيدة تسهم بدورها في بناء الثقة والتعاون والترابط بين أطراف الاتصال؛ الأمر الذي قد يساعد في الالتزام بما قد يوضع من قواعد ومعايير في إطار تلك العلاقات الجيدة.

وعلى نحو آخر أوضحت نتائج جدول (٥) أن معظم استجابات عينة البحث من الأبناء على عبارات نمط (التجاهل وعدم الاكتراث) كأحد الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد والذي يشير إلى اللامبلاة وقلة الاهتمام؛ وانسحاب الوالدين جزئيا أو كليا من التفاعل مع الأبناء ممثلة في العبارة رقم (٣) التي أوضحت إيشاح الوالدان بوجهيهما بعيدا والانشغال بشئ آخرجاءت لصالح الإجابة (نعم) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)،

جدول ٤. توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (الديموغرافية)

مكان السكن	العدد	%	جنس الأبناء	العدد	%
ريف	١٢٣	٥٢,٦	ذكور	١٢٨	٥٤,٧
حضر	١١١	٤٧,٤	إناث	١٠٦	٤٥,٣
المجموع	٢٣٤	١٠٠	المجموع	٢٣٤	١٠٠
الفئة العمرية للأبناء	**العدد**	**%**	**تعليم الابن / الابنة**	**العدد**	**%**
١٥–١٦ سنة	٩٠	٣٨,٤	ثانوى عام	١١٧	٥٠,٠
١٦–١٧ سنة	٩٤	٤٠,٢	ثانوي فنى	١١٧	٥٠,٠
١٧–١٨ سنة	٥٠	٢١,٤	المجموع	٢٣٤	١٠٠
المجموع	٢٣٤	١٠٠			
حجم الأسرة	**العدد**	**%**	**الدخل الشهري للأسرة**	**العدد**	**%**
صغير (٣– ٤) أفراد	٦٧	٢٨,٦	منخفض (أقل من ٢٠٠٠) جنيه	٧١	٣٠,٣
متوسط(٥–٦) أفراد	٧٤	٣١,٦	متوسط (٢٠٠٠<٤٠٠٠) جنيه	٧٧	٣٢,٩
كبير(٧ أفراد فأكثر)	٩٣	٣٩,٧	مرتفع (٤٠٠٠ جنيه فأكثر)	٨٦	٣٦,٨
المجموع	٢٣٤	١٠٠	المجموع	٢٣٤	١٠٠
المستوى التعليمي للأم	**العدد**	**%**	**المستوى التعليمي للأب**	**العدد**	**%**
يقرأ ويكتب	٤٦	١٩,٧	يقرأ ويكتب	٣٩	١٦,٧
حاصلة على إعدادية	٥٤	٢٣,١	حاصل على إعدادية	٥١	٢١,٨
حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها	٦٢	٢٦,٥	حاصل على ثانوية عامة وما يعادلها	٦٤	٢٧,٤
حاصلة على مؤهل جامعى وفوق الجامعى	٧٢	٣٠,٨	حاصل على مؤهل جامعى وفوق الجامعى	٨٠	٣٤,٢
المجموع	٢٣٤	١٠٠	المجموع	٢٣٤	١٠٠

جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد ن= ٢٣٤

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا٢
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	أولا: نمط التشجيع والاهتمام							
	عندما أتواصل مع (والدي/ والدتي) في أمر ما فإنهما:							
١	يديما النظر إليّ بنظرات حانية حتي أنتهي.	١٢٩	٥٥,١	٧٠	٢٩,٩	٣٥	١٥,٠	٥٧,٨٧**
٢	ينصتان إلي باهتمام وبابتسامة راضية.	١٤٠	٥٩,٨	٦٢	٢٦,٥	٣٢	١٣,٧	٧٩,٦٩**
٣	يجلسان باهتمام في وضع استقامة مع الميل قليلا إلى الأمام نحوي.	١٠٨	٤٦,٢	٦٤	٢٧,٤	٦٢	٢٦,٥	١٧,٣٣**
٤	يومئان بـــ (يحركان) رأسيهما بالإيجاب لأعلي ولأسفل (لحثي وتشجيعي على متابعة الحديث- أوتأييدي فيما أقول- أوكليهما).	١٤٥	٦٢,٠	٦١	٢٦,١	٢٨	١٢,٠	٩٣,٣١**
٥	يمدان ذراعيهما مفرودتان مع تشبيك الأصابع على الطاولة تجاهي لكسب ثقتهما.	٦٩	٢٩,٥	١١٣	٤٨,٣	٥٢	٢٢,٢	٢٥,٤١**
٦	يربتان على كتفي ويلمساني بود من حين لآخر.	١١٠	٤٧,٠	٩٥	٤٠,٦	٢٩	١٢,٤	٤٧,٦٢**
٧	يجلسان وساقيهما مفتوحة (تبادل الأخذ والعطاء)	٧٥	٣٢,١	١٠١	٣,٢٤	٥٨	٢٤,٨	١٢,٠٣*
٨	يضماني إليهما عندما يستحسنان تصرفاتي وتقديري للأمور ليبعثا داخلي الثقة بقدراتي.	٩٠	٣٨,٥	١٠٣	٤٤,٠	٤١	١٧,٥	٢٧,٤١**
	ثانيا: النمط الانتقائي الحازم							
	عندما أتواصل مع (والدي/ والدتي) في أمر ما فإنهما:							
١	يبتسمان في وجهي عندما يتناسب (حديثي / اختياراتي) مع ما يرونه مناسبا لوجهة نظرهما.	١٣٠	٥٥,٦	٦٥	٢٧,٨	٣٩	١٦,٧	٥٦,٣٣**
٢	يميلان برأسيهما إلى أحد الجوانب مع إغلاق أحد العينين وطبق الشفتين بشدة معترضين على ما أقول.	٨١	٣٤,٦	١٠١	٤٣,٢	٥٢	٢٢,٢	١٥,٥٦*
٣	يعدلان من وضع جسديهما من الاتكاء إلى الاستقامة حينما يجدان في حديثي ما يستوجب الرد عليه ومناقشته.	٦٧	٢٨,٦	١١٣	٤٨,٣	٥٤	٢٣,١	٢٤,٦٤**
٤	يحدقان بحزم مع هز الرأس وإصبع السبابة يمينا ويسارا حال عدم الموافقة على ما أقول.	٨٧	٣٧,٢	٩٣	٣٩,٧	٥٤	٢٣,١	١١,٣١*
٥	يتنهدان طويلا مع النظر بحدة إذا أخذ حديثي منحى (اتجاه) يتعارض مع الأعراف والقواعد المتفق عليها في الأسرة.	٧٤	٣١,٦	١٢٤	٥٣,٠	٣٦	١٥,٤	٤٩,٩٥**
٦	يشبكان أصابع اليدين على صدريهما مع ضم الشفتين وخفض الرأس بنظرة غاضبة، واضعين الساقين كل خلف الأخرى؛ إعلانا بعدم الموافقة على ما أقول.	٧٩	٣٣,٨	١٢٠	٥١,٣	٣٥	١٥,٠	٤٦,٣٣**
٧	يقضبان حاجبيهما - بطريقة عابسة - مع وضع إصبع السبابة بانثناء على شكل رقم ثمانية على الشفتين إذا لم يكونا راضيين عما أقول.	٩٣	٣٩,٧	٩٧	٤١,٥	٤٤	١٨,٨	٢٢,٣٣**
٨	يشيران بإصبع السبابة في وضع أفقي، وقبض باقي الأصابع عند الموافقة على ما أقول.	٩٥	٤٠,٦	٨٧	٣٧,٢	٥٢	٢٢,٢	١٣,٤١*

تابع جدول ٥. توزيع عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظـــي عبر لغة الجسد ن= ٢٣٤

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا٢
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	ثالثا: نمط التجاهل وعدم الاكتراث							
	عندما أتواصل مع (والدي/ والدتي) في أمر ما فإنهما:							
١	ينظران إلي بنظرات سطحية شاردة غير منتظمة.	٤٠	١٧,١	١٢٠	٥١,٣	٧٤	٣١,٦	٤١,٣٣**
٢	يكثران من التثاؤب وإيماءات التململ (هز الرجلين– وضع الساقين فوق بعضهما مع هزهما– الغفوة للحظات أثناء الحديث – فرك العينين بشكل متكرر– حك الرأس ببطء... الخ).	٤٣	١٨,٤	١٢٤	٥٣,٠	٦٧	٢٨,٦	٤٤,٣٩**
٣	يوشحان (يعرضان) بـــوجهيهما بعيدا عني مع الانشغال بشئ آخر(متابعة التليفزيون– المحمول – ترتيب بعض الأشياء.....).	١٠٢	٤٣,٦	٧٣	٣١,٢	٥٩	٢٥,٢	١٢,٣٣*
٤	يجلسان على مسافة بعيدة مني.	٤٨	٢٠,٥	١٣٣	٥٦,٨	٥٣	٢٢,٦	٥٨,٣٣**
٥	ينظران بنظرات مسدلة مع الميل بنقنيهما إلى الأسفل وتشبيك كاحلي الرجلين من أسفل.	٥٢	٢٢,٢	١٠٣	٤٤,٠	٧٩	٣٣,٨	١٦,٦٩*
٦	يسترخيان على أحد الجانبين مع وضع راحة اليد أسفل الخد (وضع النوم).	٤٦	١٩,٧	٧٥	٣٢,١	١١٣	٤٨,٣	٢٨,٩٥**
٧	يميلان بجسميهما إلى الخلف مع تشبيك أصابع اليدين على الفخذين، ومد الساقين في وضع استرخاء متصالب (حاضران جسديا– ذهنيا في مكان آخر).	٤٢	١٧,٩	٨٦	٣٦,٨	١٠٦	٤٥,٣	٢٧,٤٩**
٨	يقاطعاني أثناء الحديث بكثرة الحركة (الخروج والـــدخول من وإلى المكان الذي نتواصل فيـــه – القيـــام والجلـــوس المتكرر– النظر المتكرر في الساعة ...).	٣١	١٣,٢	١٠٥	٤٤,٩	٩٨	٤١,٩	٤٢,٨٠**
	رابعا: نمط السخرية والتهكم							
	عندما أتواصل مع (والدي/ والدتي) في أمر ما فإنهما:							
١	يرفعان أحد الحاجبين أو كليهما مع ابتسامة جانبية مطبقة مصطنعة.	١٢٩	٥٥,١	٦٤	٢٧,٤	٤١	١٧,٥	٥٣,٤١**
٢	ينظران بمؤخرة (بطرف) العين مع قطب الحاجبين إلى الداخل.	٥٦	٢٣,٩	١٢٣	٥٢,٦	٥٥	٢٣,٥	٣٨,٩٥**
٣	يُشيران براحة اليد لـــ (إسكاتي– أو مقاطعتي أثناء الحديث).	٥٨	٢٤,٨	١١٤	٤٨,٧	٦٢	٢٦,٥	٢٥,٠٣**
٤	يعضان علي شفتيهما مع النظر بطرف العين لأعلى ولأسفل.	٧٣	٣١,٢	١١٨	٥٠,٤	٤٣	١٨,٤	٣٦,٥٤**
٥	ينقران بأصابع إحدى اليدين ببطء مع نظرة تهكم حادة وهز الرأس.	٤١	١٧,٥	٨٥	٣٦,٣	١٠٨	٤٦,٢	٢٩,٧٢**
٦	يرفعان حاجبا واحدا مع تمرير إصبعي السبابة والإبهام على شحمة الأذن وسحبهما لأعلى ولأسفل.	٥٤	٢٣,١	١٠٤	٤٤,٤	٧٦	٣٢,٥	١٦,١٠*
٧	يسندان رأسيهما من الخلف براحة اليدين بعد تشبيك الأصابع والنظر تجاهي بابتسامة ساخرة.	٤٤	١٨,٨	٨٠	٣٤,٢	١١٠	٤٧,٠	٢٨,٠٠**
٨	يبتسمان ابتسامة باهتة بشفتين مستقيمتين مطبقتين مع سحب إصبعي السبابة والإبهام على الذقن لأسفل ببطء.	٣٦	١٥,٤	١١٦	٤٩,٦	٨٢	٣٥,٠	٤١,٣٣**

* * دال عند مستوى ٠,٠١ ، * دال عند مستوى ٠,٠٥

بينما جاءت الاستجابة على العبارات رقم (١،٢،٤،٥،٨) لصالح (أحيانا) لتوضح نظرات الوالدين السطحية الشاردة غير المنتظمة أوالمسدلة مع الميل بذقنيهما إلى أسفل، والإكثار من التثاؤب وإيماءات التململ، والجلوس على مسافة بعيدة عن التواصل معهم، والمقاطعة أثناء الحديث بكثرة الحركة؛ حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، أما العبارتين(٦، ٧) واللتين أوضحتا استرخاء الوالدين إلى أحد الجانبين ووضع راحة اليد أسفل الخد في وضع النوم، والميل بجسديهما إلى الخلف مع تشبيك أصابع اليدين على الفخذين ومد الساقين في وضع استرخاء (حاضران جسديا- ذهنيا في مكان آخر) فقد جاءت لصالح (لا) وكانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٢).

وبالنسبة لاستجابات عينة البحث على عبارات نمط (السخرية والتهكم) كنمط آخر من الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد والذي يشير إلى قيام الوالدين بتقييم سلوك الأبناء من وجهة نظرهم بطريقة نقدية؛ قد تكون مسيطرة؛ خالية من التفاهم غرضها إظهار العيوب بطريقة ملتوية دون مراعاة لظروف الأبناء كطرف مشارك في العملية التواصلية، أوبطريقة توجيهية تقويمية تنفيرية من سلوك أوعادة سيئة حيث جاءت العبارة رقم (١) التي أوضحت رفع أحد الحاجبين أوكليهما مع ابتسامة جانبية مطبقة مصطنع لصالح (نعم) وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، فيما جاءت العبارات أرقام (٢،٣،٤،٦،٨) التي توضح النظرة بمؤخرة العين مع قطب الحاجبين إلى الداخل، ورفع حاجبا واحدا وتمرير إصبعي السبابة والإبهام لأعلى ولأسفل، والإشارة براحة اليد للإسكات أوالمقاطعة أثناء الحديث، والعض على الشفاة مع النظر بطرف العين لأعلى ولأسفل، والإبتسامة الباهتة بشفتين مطبقتين مع سحب إصبعي السبابة والإبهام على الذقن لأسفل ببطء لصالح (أحيانا)، وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، أما العبارتين (٥،٧) فقد جاءتا لصالح (لا) لتنقلا صورة أخرى لنمط السخرية والتهكم تتمثل في النقر بأصابع إحدى اليدين ببطء مع نظرة تهكم حادة وهز الرأس، وكذلك سند الرأس إلى الخلف براحة اليدين بعد تشبيك الأصابع والنظر بنظرة سخرية، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢).

وترى الباحثة من خلال استجابات الأبناء على مقياس الأنماط الإيجابية والسلبية للتواصل الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد أن الرسائل غير اللفظية تطبع في ذهن الأبناء خريطة ذهنية Mind Map واضحة لما يريد الوالدان توصيلة من أنماط تواصلية في مواقف الحياة المختلفة لاتقل دورا عن الرسائل التواصلية اللفظية، وهو ما يتفق مع ماأشار إليه كل من Ellis&Crawford (2000) في أن التواصل غير اللفظي يحمل محتوى واضح وأكثر تأثيرا وصدقا لما يتم نقله إلى الطرف الآخر؛ من ترجمة لوجهات النظر، ونقل للخبرات باستخدام وسائط محددة كالإشارات والإيماءات والملامسة الجسدية والاقتراب والابتعاد.

تكشف النتائج المبينة بجدول(٦)عن: تباين نسب مستوي ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (ككل) لدى الوالدين حيث كانت أعلى نسبة ٥١,٣% أي مايزيد عن نصف آباء وأمهات العينة يقعون ضمن فئة ذوي المستوى المرتفع في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، بينما كانت النسبة الأقل ١٢,٤% تقع ضمن فئة الوالدين ذوي المستوى المنخفض في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، وتوسطت النسبة المتبقية ٣٦,٣% الفئتين السابقتين وكانت من نصيب الوالدين ذوي المستوى المتوسط في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Razali & Razali (2013) والتي أسفرت عن اتجاه

الوالدين لاستخدام أنماط التواصل الإيجابي بدرجة كبيرة والبعد عن التعقيد، لتهدئة الموقف مع الأبناء المراهقين وخفض التوتر والضيق لديهم، وكذلك جذبهم بعيدا عن التأثيرات السلبية لجماعة الرفاق، ووسائل التكنولوجيا.

هذا ويختلف الأمر بالنسبة لمستوي ممارسة الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (ككل) حيث كانت أعلى نسبة ٤٣,٢% تقع ضمن فئة ذوي المستوى المنخفض في ممارسة الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد، بينما كانت أقل نسبة ١٧,٥% تقع ضمن فئة الوالدين ذوي المستوى المرتفع في ممارسة الأنماط السلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد، في حين أن النسبة المتبقية ٣٩,٣% كانت من نصيب الوالدين ذوي المستوى المتوسط في ممارسة الأنماط السلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد.

وإجمالا ومن خلال العرض السابق لنتائج جدول (٦) نجد أن غالبية آباء وأمهات عينة البحث يميلون إلى استخدام الأنماط التواصلية التوافقية التي تتمتع بالوسطية وتقليل الفجوات مقابل انخفاض توجههم نحو الأنماط اللاتوافقية الهدامة وهذا مايتفق مع نتائج دراسة (إياد الشوارب، ٢٠٠٦)، وما أشار إليه كل من (رضا المصري، فاتن عمارة، ٢٠٠٨).

جدول ٦. التوزيع النسبي لعينة البحث وفقا لمستوى ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد ن= ٢٣٤

الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد		مستوى ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	العدد	%
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التشجيع والاهتمام	مستوى منخفض (١٠>١٤) درجة	٢٧	١١,٥
		مستوى متوسط (١٤>١٨) درجة	٤٨	٢٠,٥
		مستوى مرتفع (١٨فأكثر) درجة	١٥٩	٦٧,٩
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
	النمط الانتقائي الحازم	مستوى منخفض (١١>١٥) درجة	٤٢	١٧,٩
		مستوى متوسط (١٥>١٩) درجة	١٠٦	٤٥,٣
		مستوى مرتفع (١٩فأكثر) درجة	٨٦	٣٦,٨
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
	أنماط الاتصال الإيجابية(ككل)	مستوى منخفض (٢٣>٣٠) درجة	٢٩	١٢,٤
		مستوى متوسط (٣٠>٣٧) درجة	٨٥	٣٦,٣
		مستوى مرتفع (٣٧فأكثر) درجة	١٢٠	٥١,٣
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التجاهل وعدم الاكتراث	مستوى مرتفع (٩>١٣) درجة	٢١	٩,٠
		مستوى متوسط (١٣>١٧) درجة	٧٢	٣٠,٨
		مستوى منخفض (١٧ فاكثر) درجة	١٤١	٦٠,٣
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
	نمط السخرية والتهكم	مستوى مرتفع (١٠>١٤) درجة	٤٤	١٨,٨
		مستوى متوسط (١٤>١٨) درجة	٨٢	٣٥,٠
		مستوى منخفض (١٨ فاكثر) درجة	١٠٨	٤٦,٢
		المجموع	٢٣٤	١٠٠
	أنماط الاتصال السلبية(ككل)	مستوى مرتفع (٢٢>٢٩) درجة	٤١	١٧,٥
		مستوى متوسط (٢٩>٣٦) درجة	٩٢	٣٩,٣
		مستوى منخفض (٣٦ فاكثر) درجة	١٠١	٤٣,٢
		المجموع	٢٣٤	١٠٠

(٢)– وصف استجابات أفراد العينة على مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء

أوضحت القيم الواردة بجدول (٧) لأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء أن معظم استجاباتهم على عبارات الأسلوب (الاندفاعي المتسرع) الذي يتسم بالمخاطرة؛ الناتجة عن اتخاذ الأبناء قرارات نهائية سريعة وفجائية حيال مايقابلهم من مواقف حياتية، أومشكلات دون بحث شامل، أو تعمق في جمع ومعالجة المعلومات، وبطريقة حدسية تعتمد على مايبدو لهم صوابا في حينها؛ ممثلة في أرقام (١،٢،٦،٩،١٠)؛ جاءت لصالح (نعم) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، بينما جاءت الاستجابات على العبارات رقم (٣،٤،٥،٧،١٢) لصالح (أحيانا) لتكشف عن اتخاذ الأبناء لأكثرمن قرار في وقت واحد دون ترتيب مسبق، والتراجع المفاجئ دون وجود بدائل أخرى مع التخبط في التنفيذ، ورفض أي توجيه من الآخرين وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، أما الاستجابة على العبارتين رقمي (١١،٨) فقد جاءتا لصالح (لا) لتوضحا عدم القدرة على اكتشاف الأخطاء، وعدم تصحيحها عند تنفيذ القرارات وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، ومن ثم جاءت جميع العبارات لتعكس مدى اندفاعية الأبناء المراهقين في اتخاذ قراراتهم بدرجات متفاوتة، ويتماشى ذلك مع ما أشار إليه فهيم محمد (٢٠٠١) في أن عمليات اتخاذ القرار في سنوات المراهقة تتم دون دراية، ودون خبرة بالخطوات المنطقية المتعلقة بالقرار ونتائجه، وبأساليب قد تفتقر إلى الاستقلالية والتروي.

كما أوضحت النتائج المبينة بجدول(٧) أيضا أن استجابات الأبناء موضع البحث على عبارات الأسلوب (الاتكالي المعتمد) ممثلة في العبارات رقم (٣،٤،١٠) جاءت لصالح (نعم) لتوضح مستوى افتقار الأبناء إلى المبادأة وتحمل المسئولية والارتباك عند اتخاذ أي قرار، وكذلك الميل إلى إيكال الأمر إلى الوالدين في اتخاذ الكثير من قراراتهم الحياتية كمقررين لأمورهم لعدم يقينهم الكافي بصواب قراراتهم، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ودرجة حرية(٢)، أما العبارات رقم(١،٢،٦،٥،٧،٨) فجاءت لصالح (أحيانا) مبينة صعوبة اتخاذ القرارات بصورة مستقلة والحاجة إلى تأييد الآخرين؛ لعدم وجود أهداف واضحة والافتقار إلى تحديد درجة أهمية القرار قبل اتخاذه حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، في حين أن الاستجابة على العبارة رقم (٩) قد جاءت لصالح (**لا**) لتؤكد صعوبة اتخاذ القرارات وصعوبة وضع البدائل وكانت كا٢ دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة Biaocco et al (2009) في أن معظم المراهقين يتجهون إلى الأسلوب الاعتمادي في اتخاذ القرار من خلال نصح وتوجيه الآخرين.

وعلى نحو آخر أوضحت نتائج جدول(٧) أن استجابات الأبناء موضع البحث على عبارات أسلوب (المماطلة والتسويف) والتي توضح عدم مسئولية الأبناء ولجوئهم إلى التأجيل المتعمد في اتخاذ القرارات بشأن البدء بالمهام المطلوبة أو إكمالها في وقتها نتيجة الخوف من الفشل، جاءت ممثلة في العبارة رقم (١) لصالح (نعم) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، لتتفق بذلك مع نتائج دراسة كل من (Pala ,2011)، لينة الجنادي، ابتسام عامر (٢٠١٥) في أن من أهم أسباب التسويف ضعف الثقة بالنفس لدى الأبناء والتي قد يكون منبعها المناخ الأسري، كما جاءت الاستجابات على العبارات أرقام (٥،٩،١٠) لصالح (نعم) أيضا ولكن لتوضح ميل الأبناء موضع البحث إلى إيجاد مبررات للتأجيل، وإقرارهم بأن الكثير من مشكلاتهم سببها التأجيل، وبحاجتهم إلى تعلم كيفية إنجاز أمورهم واتخاذ قرارتهم بعيدا عن التأجيل وبهذا تتفق مع نتائج دراسة Knaus (2000) التي كشفت عن أن ٦٠% من

الأبناء يعتقدون أنهم بحاجة إلى التغلب على مشكلة التسويف، حيث كانت كا٢ لجميع العبارات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢).

هذا وقد تم تقسيم العبارات التي جاءت الاستجابة عليها لصالح (أحيانا) إلى ثلاث مجموعات تبعا لما تقيسه؛ لتتلخص المجموعة الأولى في العبارة رقم (٢) والتي عكست مظهر من مظاهر التسويف متمثلا في ترك أداء الأعمال للحظات الأخيرة؛ كنتيجة طبيعية لعدم القدرة على تنظيم وإدارة الوقت بشكل فعال

جدول ٧: توزيع عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء ن= ٢٣٤

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا٢
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	الأسلوب الاندفاعي المتسرع							
١	أتخذ قراراتي بسرعة وعشوائية دون تفكير بمعايير للحكم على جودتها.	١٠٥	٤٤,٩	٨٧	٣٧,٢	٤٢	١٧,٩	٢٧,٠٠٠**
٢	أندفع وراء حدسي (إحساسي) عند اتخاذ قراراتي.	١٢٣	٥٢,٦	٧٣	٣١,٢	٣٨	١٦,٢	٤٦,٧٩٥**
٣	أتخذ أكثر من قرار في وقت واحد دون ترتيب مسبق.	٤٣	١٨,٤	١٣٤	٥٧,٣	٥٧	٢٤,٤	٦١,٥٦٤**
٤	أغير (أتراجع عن) قراراتي بصورة مفاجئة دون وجود بدائل أخرى.	٤٩	٢٠,٩	١٢٣	٥٢,٦	٦٢	٢٦,٥	٤٠,٠٢٦**
٥	أرفض أي توجيه من الآخرين عند اتخاذ أي قرار.	٦١	٢٦,١	١١٢	٤٧,٩	٦١	٢٦,١	٢٢,٢٣١**
٦	ينقصني دراسة الأمور بجدية عند اتخاذ قراراتي.	١٢٠	٥١,٣	٧٢	٣٠,٨	٤٢	١٧,٩	٣٩,٦٩٢**
٧	أتخبط في تنفيذ ما اتخذته من قرارات.	٥٣	٢٢,٦	١٢١	٥١,٧	٦٠	٢٥,٦	٣٥,٨٧٢**
٨	أكتشف الأخطاء وأحاول تصحيحها عند تنفيذ قراراتي.	٥١	٢١,٨	٦٥	٢٧,٨	١١٨	٥٠,٤	٣٢,٠٢٦**
٩	يصعب علي تقييم نتائج قراراتي لعدم وضوح المعايير.	١١١	٤٧,٤	٨٠	٣٤,٢	٤٣	١٨,٤	٢٩,٧١٨**
١٠	أهتم بالصورة العامة ولاأهتم بالتفاصيل عند اتخاذ أي قرار.	١١٨	٥٠,٤	٧٦	٣٢,٥	٤٠	١٧,١	٣٩,٠٧٧**
١١	أتحمل مسؤولية اتخاذ قراراتي.	٤٥	١٩,٢	٦٠	٢٥,٦	١٢٩	٥٥,١	٥١,٤٦٢**
١٢	أتوقع الحصول على نتائج مرضية عند اتخاذ قراراتي.	٤٤	١٨,٨	١٠٩	٤٦,٦	٨١	٣٤,٦	٢٧,٢٥٦**
	الأسلوب الاتكالي المعتمد							
١	يصعب علي اتخاذ قراراتي بنفسي لعدم وجود أهداف واضحة لدي.	٧٤	٣١,٦	١١٠	٤٧,٠	٥٠	٢١,٤	٢٣,٣٨٥**
٢	أقتنع بأن للحظ دور هام في حياتي.	٧٢	٣٠,٨	١٠٠	٤٢,٧	٦٢	٢٦,٥	٩,٩٤٩*
٣	أرتبك وأحتاج إلى تأييد ودعم من الآخرين عند اتخاذ أي قرار.	١١٢	٤٧,٩	٧٩	٣٣,٨	٤٣	١٨,٤	٣٠,٥٣٨**
٤	أفضل أن يتولى والداي مسؤولية اتخاذ الكثير من قراراتي الحياتية.	١٠٤	٤٤,٤	٧٦	٣٢,٥	٥٤	٢٣,١	١٦,١٠٣*
٥	أحدد درجة أهمية القرار قبل اتخاذه.	٥٣	٢٢,٦	١٢٦	٥٣,٨	٥٥	٢٣,٥	٤٤,٣٣٣**
٦	أعجز عن اتخاذ أي قرارارت تتعلق بمستقبلي.	٥٧	٢٤,٤	١٢٥	٥٣,٤	٥٢	٢٢,٢	٤٢,٦٤١**
٧	أتبنى (أتبع) قرارات الآخرين دون دراسة أوتحليل.	٥٤	٢٣,١	١٣٢	٥٦,٤	٤٨	٢٠,٥	٥٦,٣٠٨**
٨	أشعر أنني أصغر سنا من أن أتخذ قرارا وأتحمل نتائجه.	٥٩	٢٥,٢	١١٥	٤٩,١	٦٠	٢٥,٦	٢٦,٣٣٣*
٩	يسهل علي إيجاد بدائل لقراراتي في حال فشلها.	٦٢	٢٦,٥	٧١	٣٠,٣	١٠١	٤٣,٢	١٠,٦٩٢*
١٠	أجد صعوبة في متابعة وتقييم قراراتي لعدم يقيني الكافي بصوابها.	١١٩	٥٠,٩	٥٣	٢٢,٦	٦٢	٢٦,٥	٣٢,٨٤٦**

تابع جدول ٧: توزيع عينة البحث وفقا للاستجابات على مقياس أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء ن= ٢٣٤

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا		كا٢
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
	أسلوب المماطلة والتسويف							
١	أرجئ قراراتي وأتركها معلقة دون حسم –بغض النظر عن ضرورة إنجازها – خوفا من الفشل.	١٠٧	٤٥,٧	٧٣	٣١,٢	٥٤	٢٣,١	**١٨,٤٨٧
٢	أترك أداء أعمالي للحظات الأخيرة .	٥٧	٢٤,٤	١١٧	٥٠,٠	٦٠	٢٥,٦	**٢٩,٣٠٨
٣	أقضي الكثير من الوقت في الانشغال بأمور أقل أهمية للهروب من تنفيذ ما هو أهم.	٦٣	٢٦,٩	١١٦	٤٩,٦	٥٥	٢٣,٥	**٢٨,١٧٩
٤	أؤمن بأن العالم لن ينتهي إذا لم أنجز الأعمال في وقتها.	٥٣	٢٢,٦	١٢٨	٥٤,٧	٥٣	٢٢,٦	**٤٨,٠٧٧
٥	أميل إلى إيجاد مبررات لتفسير تقاعسي عن اتخاذ قرارات فيما يوكل إلي في الوقت المحدد.	١٢٤	٥٣,٠	٦٩	٢٩,٥	٤١	١٧,٥	**٤٥,٧١٨
٦	أؤجل البت في بعض أموري واتخاذ قرارات نهائية دون سبب واضح.	٥٢	٢٢,٢	١٢٠	٥١,٣	٦٢	٢٦,٥	**٣٤,٥٦٤
٧	أستسلم للصعوبات وأعاني من الشك في أي قرار أتخذه.	٦٠	٢٥,٦	١٢٢	٥٢,١	٥٢	٢٢,٢	**٣٧,٦٤١
٨	أرى أن القليل من أموري يستحق السعي المتواصل واتخاذ القرارات من أجله.	٨٤	٣٥,٩	١١٣	٤٨,٣	٣٧	١٥,٨	**٣٧,٧١٨
٩	أرى أن كثير من مشكلاتي سببها التأجيل.	١١٧	٥٠,٠	٨٨	٣٧,٦	٢٩	١٢,٤	**٥١,٥٦٤
١٠	أحتاج لأن أتعلم كيف أنجز أموري واتخذ قراراتي دون تأخير.	١١٢	٤٧,٩	٧٨	٣٣,٣	٤٤	١٨,٨	**٢٩,٤٦١

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

وهو ماأثبتته نتائج دراسة أحمد فضل (٢٠١٤)، وأرجعه Broekhuizen(2012) إلى ضعف مستوى الوعي لدى الفرد وعدم القدرة على تحديد الأعمال المطلوبة، وأطلق عليه Ozer et al (2009) التسويف الخامل Inert Procrastination، أما العبارة رقم (٣) والتي أوضحت قضاء الكثير من الوقت في الانشغال بأمور أقل أهمية للهروب من تنفيذ ما هو أهم؛ متفقة بذلك مع ما توصل إليه أسامة الزيات (٢٠١٥) في دراسته التي أوضحت أن النفور من المهمة من أهم أسباب التسويف، وكانت كا٢ لكلا العبارتين دالة عند دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، أما المجموعة الثانية من العبارات التي جاءت الاستجابة عليها لصالح (أحيانا) فقد تمثلت في العبارة رقم (٤) حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢)، ووصفت مدى سلبية الأبناء والمتمثلة في إيمانهم بأن العالم لن ينتهي إذا لم تنجز الأعمال في وقتها، وبذلك فقد تماشت مع ما أشار إليه كل من محمد الدغيم، سند العجمي (٢٠١٨) في أن عدم الإيمان بأهمية الوقت اللازم لاتخاذ القرار يعد من ضمن مبررات سلوك التسويف عندما تمثل المهمة المطلوبة تحديا أو بديلا مملا، وهو ما أطلق عليه Ozer et al (2009) التسويف القطعي Decisional Procrastination.

وأخيرا تأتي الاستجابة على المجموعة الثالثة التي تمثلها العبارات أرقام (٨،٧،٦) لصالح (أحيانا) أيضا؛ ولكن لتوضح أن بعض الأبناء ينتهجون أسلوب المماطلة والتسويف دون سبب واضح، أو نتيجة الاستسلام للصعوبات والشك في أي قرار يتخذونه، إضافة إلى إيمانهم بأن القليل من الأمور يستحق السعي المتواصل واتخاذ القرارات من أجله، حيث كانت كا٢ دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٢) وقد يرجع ذلك وفقا لما أشار إليه عبد المنعم حسيب(٢٠١٢) إلى الخوف من الخضوع لنقد الآخرين، أو للبيئة الأسرية وأساليب

التنشئة كأحد العوامل الخارجية، والتي قد تؤدي إلى انخفاض الثقة بالنفس لدى الأبناء حسبما كشفت عنه نتائج دراسة كل من (Pala, 2011)، (لينة الجنادي، ابتسام عامر، ٢٠١٥).

يتضح من جدول(٨): تباين نسب مستويات ممارسة أساليب اتخاذ القرار(ككل) لدى الأبناء، حيث كانت أعلى نسبة أي مايساوي نصف العينة تقريبا ٥٠,٤% تقع ضمن الفئة المتوسطة في ممارسة أساليب اتخاذ القرار، بينما كانت النسبة الأقل من العينة ١٦,٢% تقع ضمن فئة ذوي المستوى المنخفض في ممارسة أساليب اتخاذ القرار، أما النسبة المتبقية ٣٣,٣% فكانت من نصيب ذوي المستوى المرتفع في ممارسة أساليب اتخاذ القرار، كما كشفت النتائج التفصيلية للمقارنة بين أعلى نسبة ممارسة لكل أسلوب من أساليب اتخاذ القرار بالنسبة للآخر عن حصول أسلوب المماطلة والتسويف على أعلى نسبة ممارسة ٥٠% وكانت من نصيب ذوي المستوى المتوسط في الممارسة محتلا بذلك المركز الأول في الترتيب، وذلك يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (محمد عبد الله، ٢٠١٣)، تلى ذلك الأسلوب الاتكالي المعتمد بنسبة بلغت ٤٩,٦% وكانت من نصيب ذوي المستوى المرتفع في الممارسة، متفقة بذلك مع نتائج دراسة عبد المنعم حسيب (٢٠١٢) في حصول الأسلوب الاعتمادي على الترتيب الثاني بين باقي أساليب اتخاذ القرار التي يتبعها الأبناء المراهقين، ثم وفي الترتيب الثالث والأخير جاء الأسلوب الاندفاعي المتسرع بنسبة ٤٧,٤% وكانت من نصيب ذوي المستوى المتوسط، وفي ذلك اختلاف جزئي مع نتيجة دراسة عزيزة مهنى(٢٠١٦) والتي أسفرت عن حصول النمط الاندفاعي على الترتيب الأول بين أنماط اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي.

ثالثا: النتائج في ضوء فروض البحث

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام– النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم– أنماط الاتصال السلبية ككل) وأساليب اتخاذ القرارلدى الأبناء (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل)،

جدول ٨. توزيع عينة البحث وفقا لمستوى أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	مستوى ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	العدد	%
الأسلوب الاندفاعي المتسرع	مستوى مرتفع (١٥<٢٠) درجة	٧٣	٣١,٢
	مستوى متوسط (٢٠<٢٥) درجة	١١١	٤٧,٤
	مستوى منخفض (٢٥فأكثر) درجة	٥٠	١٢,٤
	المجموع	٢٣٤	١٠٠
الأسلوب الاتكالي المعتمد	مستوى مرتفع (١٢<١٨) درجة	١١٦	٤٩,٦
	مستوى متوسط (١٨<٢٤) درجة	٧٨	٣٣,٣
	مستوى منخفض (٢٨فأكثر) درجة	٤٠	١٧,١
	المجموع	٢٣٤	١٠٠
أسلوب المماطلة والتسويف	مستوى مرتفع (١٠<١٦) درجة	٥٦	٢٣,٩
	مستوى متوسط (١١٦<٢٢) درجة	١١٧	٥٠,٠
	مستوى منخفض (٢٢فأكثر) درجة	٦١	٢٦,١
	المجموع	٢٣٤	١٠٠
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	مستوى مرتفع (٤٥<٥٦) درجة	٧٨	٣٣,٣
	مستوى متوسط (٥٦<٦٧) درجة	١١٨	٥٠,٤
	مستوى منخفض (٦٧فأكثر) درجة	٣٨	١٦,٢
	المجموع	٢٣٤	١٠٠

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون من الدرجات الخام Person Correlation Coefficient بين المتغيرات وجدول(٩) يوضح ذلك.

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٩): وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسة الوالدين لنمط (التشجيع والاهتمام) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء بأبعادها (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل) وهذا يعني أنه كلما زاد ممارسة الآباء لأسلوب التشجيع والاهتمام كلما قل انتهاج الأبناء للأساليب السلبية في اتخاذ القرار، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Forehand& Nusiainen (1993) والتي أسفرت عن أن أسر المراهقين التي تعتمد على التواصل العاطفي، والأنماط الوالدية الداعمة، وتتسم علاقاتهم بالتشجيع والاهتمام والمديح والتقبل غير المشروط سجل أبناؤهم مستويات عالية من التحكم، والبعد عن الاندفاعية، والكفاءة في التعامل مع المواقف المتوترة واتخاذ القرار.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسة الوالدين للنمط (الانتقائي الحازم) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء بأبعادها (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل)، ويتماشى ذلك مع ماأثبتته نتائج دراسة Berzonsky & Kulk (2005) من حيث وجود علاقة ارتباطية بين نمط هوية الأبناء "تضجهم– والقدرة على التفكير السليم– كفاءتهم الذاتية" وأساليب الاتصال والقيادة الأسرية.

– وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسة الوالدين للأنماط الإيجابية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد(ككل)، وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء (ككل)، وهذا يؤكد ما أشار إليه كل من Johnson & Greenberg (2013) في أن الممارسات الوالدية الصحية في التواصل مع الأبناء، والوفاق الأسري يحددان مستوى تطور سلوك المراهق إلى الأفضل بشكل واسع،

جدول ٩. مصفوفة معاملات الارتباط بين الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد الأبعاد– الدرجة الكلية) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء (الأبعاد– الدرجة الكلية).

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء / الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غيراللفظي عبرلغة الجسد	الأسلوب الاندفاعي المتسرع	الأسلوب الاتكالي المعتمد	أسلوب المماطلة والتسويف	أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء(ككل)
نمط التشجيع والاهتمام	–٠,٢١٦**	–.٢٨٦**	–٠,٣٠٧**	–٠,٤١٧**
النمط الانتقائي الحازم	–٠,٢٢٩ **	–.٣٢٠**	–٠,١٨١**	–٠,٣٧٤**
أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	–٠,٢٧١ **	–.٣٧٠**	–٠,٢٩٥**	–٠,٤٨١**
نمط التجاهل وعدم الاكتراث	٠,١٩١**	٠,١٠٢	٠,٢١٤**	٠,٢٥٦**
نمط السخرية والتهكم	٠,١١٥	٠,٠٩١	٠,١٦٥*	٠,١٨٩**
أنماط الاتصال السلبية (ككل)	٠,١٩٨ **	٠,١٢٦	٠,٢٤٧**	٠,٢٩٠**

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

كما يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة آمال أباظة (٢٠٠٧) في أن نهج الأبناء المراهقين لأساليب مختلفة في اتخاذ القرار من أهم المحددات التي تعكس طبيعة العلاقة التفاعلية الاتصالية في البيئة الأسرية التي قد تعينه على النمو وإظهار قدراته ومهاراته، أو قد تعرقل هذا التطور واستقلال إمكاناته.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين ممارسة الوالدين لنمط (التجاهل وعدم الاكتراث) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء بأبعادها (الأسلوب الاندفاعي المتسرع – أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل)، فكلما زاد اتباع الوالدين لنمط التجاهل وعدم الاكتراث في التعامل مع الأبناء كلما انطبع سلوك الأبناء بالاندفاعية والمماطلة؛ وقد يعزى ذلك وفقا لما ذكره علاء الدين كفافي (٢٠٠٣) إلى افتقاد الأبناء إلى الشعور بدور الوالدين كقوة تربوية موجهة سواء بالاستحسان أوبالاستهجان، وكعامل حاسم في تقييم تصرفاتهم في المواقف المختلفة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) على التوالي بين ممارسة الوالدين لنمط (السخرية والتهكم) وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء بأبعادها (أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين ممارسة الوالدين للأنماط السلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد ككل، وأساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء ككل، ويتماشى ذلك مع ما ذكره محمد الشناوي (١٩٩٧) في أن صور الاتصال الأسري الخاطئ تنتهي باختلال جو الأسرة وتحويلها إلى بؤرة مولدة للاضطراب الذي تصدره لأفرادها فتتدنى كفاءتهم السلوكية على اختلاف صورها، وهو ما أكدته نتائج دراسة Kernis et al (2000) والتي أسفرت عن أن التواصل السلبي بين الوالدين والأبناء يلعب دورا هاما في التأسيس لسلوك ذاتي متدني لدى الأبناء، كما يتوافق أيضا مع ماأثبتته نتائج دراسة سميرة عبد السلام (٢٠٠٤) في أن أساليب التفاعل بين الآباء والأبناء يرجع إليها الأثر الأكبر في تحديد وتوجيه الملامح الأساسية للنمط السلوكي الذي ينتهجونه في حياتهم عبر مراحل النمو المختلفة وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئيا .

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام– النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم– أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة– حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة)، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام T test، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد بأبعادها تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة)، واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي " One Way Anova" وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت وفقا للمتغيرات(حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة)، والجداول من (١٠) إلى (٢٠) توضح ذلك.

١- تبعا مكان السكن:

أوضحت النتائج المبينة بجدول (١٠): عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام–أنماط الاتصال الإيجابية ككل) تبعا لمكان السكن حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٣١٣، ١،٥٩٢ وهي قيم غير دالة إحصائيا، وهذا يشير إلى أن نمط التشجيع والاهتمام- كأحد سلوكيات الأبوة والأمومة الصالحتين- يرتبط بمعتقدات واضحة المعالم يحملها الآباء لتنعكس على تصرفاتهم مع الأبناء في صورة تواصلية متناغمة لاتتأثر بمكان تواجدهم من ريف أوحضر.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعا لمكان السكن لصالح المقيمين في الريف وقد يعزى ذلك إلى أن الأسر في البيئة الريفية- على الرغم مما طرأ عليها من تغيرات في نمط الحياة في الآونة الأخيرة – ما زالت تحتفظ بموروث تربوي تواصلي ذا مرجعية عالية من قواعد الالتزام والضبط الأسري ينتقل من الآباء إلى الأبناء عبر نموذج سلوكي انتقائي حازم تحتل فيه لغة الجسد المكانة الأولى في ظل علاقة تتسم حسبما أشار إليها فيصل البقمي (٢٠١٠) بالاشتقاق وليست بالالتقاء يكون فيها الولد بعض أبيه أو جزء منه، وهو مايتفق مع نتائج دراسة Steinberg et al (2001) والتي أكدت أن استخدام الآباء للحزم والثبات في تحديد التعليمات والمبادئ وتنفيذها مع الأبناء، واستخدام حدود وتوقعات مناسبة في التعامل معهم أمرا يكتسب بالمعايشة وينتقل بطريقة تلقائية إلى الأبناء.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في (نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم– أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لمكان السكن حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٦٦٧، ٠,٢٢١، ٠,٥٦٤ وهي قيم غير دالة إحصائيا.

٢- تبعا لجنس الأبناء:

تكشف القيم الواردة بجدول(١١) عن: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد (نمط التشجيع والاهتمام– أنماط الاتصال الإيجابية ككل) تبعا لجنس الأبناء حيث كانت قيم (ت) على التوالي -٠,٥٦٠، -١,٧٣٧، وهي قيم غير دالة إحصائيا، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Martinez et al (2007) في عدم وجود أي تأثير للجنس على إدراك الأبناء لأساليب الآباء الإيجابية في التواصل، بينما يختلف مع نتائج دراسة محمد الجهني، أحمد أبو أسعد(٢٠١٩) واللذين توصلا إلى استخدام الآباء للأنماط الإيجابية في التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الإناث بدرجة أكبر من الذكور.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم) عند مستوى دلالة ٠،٠٥تبعا لجنس الأبناء لصالح الإناث، فعلى الرغم من تعادل فرص التربية لكلا الجنسين في وقتنا الحالي، وتغير المفاهيم الموروثة المتعلقة بالتعامل مع الأبناء على أساس الجنس إلاأننا كمجتمعات شرقية إسلامية متدينة لانزال نحافظ على النمط الحازم في تربية الأنثى بما يتماشى مع تعاليم الدين الحنيف، ومع دورها المستقبلي كأم مسؤولة عن انضباط جيل ونشء.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التجاهل وعدم الاكتراث– نمط السخرية والتهكم–أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لجنس الأبناء حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٣٥١، ٠,٢٦٦، ٠,٤٠٢ وهي قيم غير دالة إحصائيا،

جدول ١٠. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا لمكان السكن ن= ٢٣٤

الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبرلغة الجسد		مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التشجيع والاهتمام	ريف	١٢٣	١٨,٣١٧١	٢,٩١٧٧٧	٠,١١٨٨٧	٠,٣١٣	٠,٧٥٥ غير دالة
		حضر	١١١	١٨,١٩٨٢	٢,٨٨٥١٣			
	النمط الانتقائي الحازم	ريف	١٢٣	١٧,٨٧٨	٢,٩١٥٧٢	٠,٨٩٦٠٧	٢,٢٦	دالة عند مستوى ٠،٠٥
		حضر	١١١	١٦,٩٨٢	٣,١٤٧٨٢			
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	ريف	١٢٣	٣٦,١٩٥١	٤,٧٧٤٦٩	١,٠١٤٩٤	١,٥٩٢	٠,١١٣ غير دالة
		حضر	١١١	٣٥,١٨٠٢	٤,٩٧٤٨٤			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التجاهل وعدم الاكتراث	ريف	١٢٣	١٧,١٧٠٧	٢,٨٢٧٥٨	٠,٢٦٠٨٢	٠,٦٦٧	٠,٥٠٦ غير دالة
		حضر	١١١	١٦,٩٠٩٩	٣,١٥٨١١			
	نمط السخرية والتهكم	ريف	١٢٣	١٦,٤١٤٦	٣,٥٢٩٥٦	٠,٠٩٩٣٢	٠,٢٢١	٠,٨٢٥ غير دالة
		حضر	١١١	١٦,٣١٥٣	٣,٣١٦٥٨			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	ريف	١٢٣	٣٣,٥٨٥٤	٤,٦٤٨١٦	٠,٣٦٠١٤	٠,٥٦٤	٠,٥٧٣ غير دالة
		حضر	١١١	٣٣,٢٢٥٢	٥,١١٩٨١			

جدول ١١. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا لجنس الأبناء ن= ٢٣٤

الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد		جنس الأبناء	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التشجيع والاهتمام	ذكور	١٢٨	١٨,١٦٤	٢,٨٦٤	٠,٢١٣٠–	٠,٥٦٠–	٠,٥٧٦غير دالة
		إناث	١٠٦	١٨,٣٧٧	٢,٩٤٥			
	النمط الانتقائي الحازم	ذكور	١٢٨	١٧,٠٤٧	٣,٠٥٦	٠,٨٩٦٠–	٢,٢٥٤–	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		إناث	١٠٦	١٧,٩٤٣	٢,٩٩٥			
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	ذكور	١٢٨	٣٥,٢١١	٥,٠٢٥	١,١١٠٠–	١,٧٣٧–	٠,٨٤غير دالة
		إناث	١٠٦	٣٦,٣٢١	٤,٦٦٥			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التجاهل وعدم الاكتراث	ذكور	١٢٨	١٧,١٠٩	٢,٩١٤	٠,١٣٧٠	٠,٣٥١	٠,٧٢٦ غير دالة
		إناث	١٠٦	١٦,٩٧٢	٣,٠٨١			
	نمط السخرية والتهكم	ذكور	١٢٨	١٦,٤٢٢	٣,٣٩٩	٠,١٢٠٠	٠,٢٦٦	٠,٧٩ غير دالة
		إناث	١٠٦	١٦,٣٠٢	٣,٤٦٧			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	ذكور	١٢٨	٣٣,٥٣١	٤,٧٦٤	٠,٢٥٧٠	٠,٤٠٢	٠,٦٨٨ غير دالة

ويتفق ذلك جزئيا مع نتائج دراسة رشا عبد الرحيم (٢٠١٣) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أنماط الاتصال غير اللفظي داخل أسرهم، وكذلك يتفق جزئيا مع نتائج دراسة أنس الضلاعين (٢٠١٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المراهقين الذكور والمراهقات الإناث في إدراك أنماط تواصل الآباء غير اللفظي.

٣- تبعا لنوعية تعليم (الابن/ الابنة):

تشير النتائج الموضحة بجدول(١٢) إلى: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم- أنماط الاتصال الإيجابية ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا لنوعية تعليم الابن/الابنة لصالح التعليم الثانوي العام، وعليه فإن ذلك يختلف مع نتائج دراسة ليلى شريف (٢٠١٤) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في كفاءة الأبوين في التربية من وجهة نظر الأبناء تبعا لمتغيري التعليم العام والتجاري وذلك على اعتبار أن الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد هي أحد وسائل التربية الكفء، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يرجع إلى ما تحظى به المرحلة الثانوية من أهمية خاصة بالنسبة للأبناء والآباء؛ كونها بوابة العبور إلى المستقبل وبها يتحدد مسار الأبناء نحو التخصص والحياة عامة، الأمر الذي يدفع بالآباء إلى تركيز جل اهتمامهم في التواصل بأساليب حازمة متزنة قائمة على تفهم وتقبل الأبناء وإشعارهم بأهميتهم لا سيما في ظل ما تتسم به هذه المرحلة من تقلبات نمائية ونفسية يحتاج فيها الأبناء إلى الاحتواء والضبط.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام- نمط التجاهل وعدم الاكتراث- نمط السخرية والتهكم) تبعا لنوعية تعليم الابن/الابنة حيث كانت قيم (ت)على التوالي -٠,٢٩٣، ١,٤٦٢، ٠,١١٤ وهي قيم غير دالة إحصائيا.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة أنماط الاتصال السلبية (ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعا لنوعية تعليم الابن/الابنة؛ حيث سجل آباء وأمهات الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بمتوسط استجابات آباء وأمهات الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي العام؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة آباء وأمهات عينة البحث من الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني للأنماط السلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد (ككل)، وقد يعزى ذلك إلى أن فئة من يلتحقون بالتعليم الثانوي الفني في أغلب الأحيان قد ينتمون إلى أسر ذات مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية منخفضة قد تعاني في الغالب من تدني الوعي بثقافة التواصل الإيجابي عامة وغير اللفظي منها عبر لغة الجسد خاصة.

جدول ١٢. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا لنوعية تعليم الابن/ الابنة ن= ٢٣٤

الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد		تعليم الابن/ الابنة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التشجيع والاهتمام	ثانوي عام	١١٧	١٨,٢٠٥١	٢,٨٦٦٣٩	-٠,١١١١١	-٠,٢٩٣	٠,٧٧ غير دالة
		ثانوي فني	١١٧	١٨,٣١٦٢	٢,٩٣٨٠١			
	النمط الانتقائي الحازم	ثانوي عام	١١٧	١٧,٩٧٤٤	٣,٠٨٩٠٨	١,٠٤٢٧٤	٢,٦٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ثانوي فني	١١٧	١٦,٩٣١٦	٢,٩٤١١٧			
	أنماط الاتصال الإيجابية(ككل)	ثانوي عام	١١٧	٣٦,١٧٩٥	٤,٨٠٥٩١	١,٣٠٧٦٩	٣,٤٢٧	دالة عند مستوى ٠,٠١
		ثانوي فني	١١٧	٣٥,٢٤٧٩	٤,٩٤٢٦١			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	نمط التجاهل وعدم الاكتراث	ثانوي عام	١١٧	١٧,٧٠٠٩	٢,٦٨٥٤٢	٠,٩٣١٦٢	١,٤٦٢	٠,١٤٥ غير دالة
		ثانوي فني	١١٧	١٦,٣٩٣٢	٣,١٣٤٧٨			
	نمط السخرية والتهكم	ثانوي عام	١١٧	١٦,٣٩٣٢	٣,٥٤٢٧٤	٠,٠٥١٢٨	٠,١١٤	٠,٩٠٩ غير دالة
		ثانوي فني	١١٧	١٦,٣٤١٩	٣,٣١٤٤٥			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	ثانوي عام	١١٧	٣٤,٠٩٤	٤,٨١٠١٦	١,٣٥٨٩٧	٢,١٥١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		ثانوي فني	١١٧	٣٢,٧٣٥	٤,٨٥٥٤٩			

٤– تبعا لحجم الأسرة:

تشير النتائج المبينة بجدول (١٣) إلى: عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط السخرية والتهكم) تبعا لحجم الأسرة، فيما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– أنماط الاتصال السلبية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)

على التوالي تبعا لحجم الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (١٤): وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لحجم الأسرة بين من ينتمون لأسر صغيرة الحجم (٣–٤) أفراد، ومن ينتمون لأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) لصالح من ينتمون لأسر صغيرة الحجم (٣–٤) أفراد، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة محمد رزق (٢٠٠٦) من حيث ارتفاع مستوى إدراك الأبناء للوالدية المتميزة بانخفاض حجم الأسرة.

جدول ١٣. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا لحجم الأسرة ن= ٢٣٤

المقياس	الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التشجيع والاهتمام	بين المجموعات	٥١,٨٠٢	٢	٢٥,٩٠١	٣,١٤٤	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		داخل المجموعات	١٩٠٣,٢٩٦	٢٣١	٨,٢٣٩		
		الكلي	١٩٥٥,٠٩٨	٢٣٣			
	الانتقائي الحازم	بين المجموعات	٥,٨١٥	٢	٢,٩٠٨	٠,٣١	٠,٧٣٤ غير دالة
		داخل المجموعات	٢١٦٨,١٦٨	٢٣١	٩,٣٨٦		
		الكلي	٢١٧٣,٩٨٣	٢٣٣			
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٨٥,٠١٧	٢	٤٢,٥٠٩	١,٧٩٢	٠,١٦٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٥٤٧٨,٧٩٩	٢٣١	٢٣,٧١٨		
		الكلي	٥٥٦٣,٨١٦	٢٣٣			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التجاهل وعدم الاكتراث	بين المجموعات	٩٨,٩٤١	٢	٤٩,٤٧	٥,٧٧٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٩٧٧,٥٤٢	٢٣١	٨,٥٦١		
		الكلي	٢٠٧٦,٤٨٣	٢٣٣			
	السخرية والتهكم	بين المجموعات	٣٥,٦٨٧	٢	١٧,٨٤٣	١,٥٣	٠,٢١٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٦٩٤,٧٠٦	٢٣١	١١,٦٦٥		
		الكلي	٢٧٣٠,٣٩٣	٢٣٣			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	بين المجموعات	١٩٨,٦٠٦	٢	٩٩,٣٠٣	٤,٣٠٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
		داخل المجموعات	٥٣٢٨,١٨٤	٢٣١	٢٣,٠٦٦		
		الكلي	٥٥٢٦,٧٩١	٢٣٣			

جدول ١٤. اختبار"LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبرلغة الجسد (التشجيع والاهتمام – التجاهل وعدم الاكتراث– أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا لحجم الأسرة ن= ٢٣٤

أنماط الاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	المتوسط الحسابي	حجم الأسرة	صغيرة (٣–٤) أفراد ن= ٦٧	متوسطة(٥–٦) أفراد ن= ٧٤	كبيرة (٧أفراد فأكثر) ن= ٩٣
التشجيع والاهتمام	م= ١٨,٨٢٠٩	صغيرة (٣–٤) أفراد	–		
	م= ١٨,٤٤٥٩	متوسطة(٥–٦) أفراد	٠,٣٧٤٩٥	–	
	م= ١٧,٧٠٩٧	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	١,١١١٢٢*	٠,٧٣٦٢٧	–
التجاهل وعدم الاكتراث	م=١٧,٨٨٠٦	صغيرة (٣–٤) أفراد	–		
	م= ١٧,٢١٦٢	متوسطة(٥–٦) أفراد	٠,٦٦٤٣٨	–	
	م= ١٦,٣١١٨	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	١,٥٦٨٧٧*	.٩٠٤٣٩ *	–
أنماط الاتصال السلبية (ككل)	م=٣٤,٨٢٠٩	صغيرة (٣–٤) أفراد	–		
	م= ٣٣,١٦٢٢	متوسطة(٥–٦) أفراد	١,٦٥٨٧٣*	–	
	م= ٣٢,٦٠٢٢	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	٢,٢١٨٧٤*	٠,٥٦٠٠١	–

* دال عند ٠,٠٥

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التجاهل وعدم الاكتراث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لحجم الأسرة؛ حيث سجل الوالدان في الأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بـــالوالدين في الأسر صغيرة الحجم (٣–٤) أفراد، والأسر متوسطة الحجم (٥–٦) أفراد، وتدرجت المتوسطات من (١٧,٨٨٠٦ للوالدين في الأسر صغيرة الحجم: ١٦,٣١١٨٥ للوالدين في الأسر كبيرة الحجم)، ومن (١٧,٢١٦٢ للوالدين في الأسر متوسطة الحجم: ١٦,٣١١٨٥ للوالدين في الأسر كبيرة الحجم)، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الوالدين في الأسر كبيرة الحجم (لنمط التجاهل وعدم الاكتراث).

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (أنماط الاتصال السلبية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لحجم الأسرة؛ حيث سجل الوالدان في الأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بـــاستجابات الوالدين في الأسر صغيرة الحجم (٣–٤) أفراد، وقد تدرجت المتوسطات من (٣٤,٨٢٠٩ للوالدين في الأسر صغيرة الحجم: ٣٢,٦٠٢٢ للوالدين في الأسر كبيرة الحجم)، فيما سجل الوالدان في الأسر متوسطة الحجم(٥–٦) أفراد أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بـــالوالدين في الأسر صغيرة الحجم (٣–٤) أفراد، وقد تدرجت المتوسطات من (٣٤,٨٢٠٩ للوالدين في الأسر صغيرة الحجم: ٣٣,١٦٢٢ للوالدين في الأسر متوسطة الحجم)، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الوالدين في الأسر كبيرة الحجم، ومتوسطة الحجم (لأنماط الاتصال السلبية ككل).

٥– تبعا للمستوى التعليمي للأم:

تشير النتائج الواردة بجدول (١٥)إلى: عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم– نمط التجاهل وعدم الاكتراث– أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا للمستوى التعليمي للأم،

جدول ١٥. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا للمستوى التعليمي للأم ن= ٢٣٤

المقياس	الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التشجيع والاهتمام	بين المجموعات	١٣٩,٦٨٥	٣	٤٦,٥٦٢	٥,٨٩٩	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨١٥,٤١٣	٢٣٠	٧,٨٩٣		
		الكلي	١٩٥٥,٠٩٨	٢٣٣			
	الانتقائي الحازم	بين المجموعات	٢٥,١٨٢	٣	٨,٣٩٤	٠,٨٩٨	٠,٤٤٣ غير دالة
		داخل المجموعات	٢١٤٨,٨٠١	٢٣٠	٩,٣٤٣		
		الكلي	٢١٧٣,٩٨٣٠	٢٣٣			
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٢٨٠,٤٥٨	٣	٩٣,٤٨٦	٤,٠٧٠	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥٢٨٣,٣٥٨	٢٣٠	٢٢,٩٧١		
		الكلي	٥٥٦٣,٨١٦	٢٣٣			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التجاهل وعدم الاكتراث	بين المجموعات	٢٤,١٥٨	٣	٨,٠٥٣	٠,٩٠٢	٠,٤٤١ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٠٥٢,٣٢٥	٢٣٠	٨,٩٢٣		
		الكلي	٢٠٧٦,٤٨٣٦	٢٣٣			
	السخرية والتهكم	بين المجموعات	١٥١,٩٥١	٣	٥٠,٦٥	٤,٥١٨	دالة عند ٠,٠١
		داخل المجموعات	٢٥٧٨,٤٤٣	٢٣٠	١١,٢١١		
		الكلي	٢٧٣٠,٣٩٣	٢٣٣			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	بين المجموعات	٩٠,٦٦٥	٣	٣٠,٢٢٢	٣,٦٣٥	٠,٢٨٢ غير دالة
		داخل المجموعات	٥٤٣٦,١٢٥	٢٣٠	٣,٦٣٥		
		الكلي	٥٥٢٦,٧٩١	٢٣٣			

فيما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط السخرية والتهكم) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعا للمستوى التعليمي للأم، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تكشف النتائج الواردة بجدول(١٦) عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأم بين من يقرأن ويكتبن، والحاصلات على الثانوية العامة وما يعادلها لصالح الحاصلات على الثانوية العامة وما يعادلها.

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام– أنماط الاتصال الإيجابية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأم بين من يقرأن ويكتبن والحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي لصالح الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي، وكذلك بين الحاصلات على الإعدادية، والحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي لصالح الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي.

جدول ١٦. اختبار"LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبرلغة الجسد(التشجيع والاهتمام– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– السخرية والتهكم) تبعا للمستوى التعليمي للأم ن= ٢٣٤

أنماط الاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للأم	تقرأ وتكتب ن=٤٦	حاصلة على الإعدادية ن=٥٤	حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها ن=٦٢	حاصلة على مؤهل جامعي وفوق جامعي ن=٧٢
التشجيع والاهتمام	م=١٧,٣٠٤٣	تقرأ وتكتب	–			
	م= ١٧,٥٥٥٦	حاصلة على الإعدادية	٠,٢٥١٢١–	–		
	م= ١٨,٤٥١٦	حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها	١,١٤٧٢٧*–	٠,٨٩٦٠٦–	–	
	م= ١٩,٢٣٦١	حاصلةعلى مؤهل جامعي وفوق جامعي	١,٩٣١٧٦*–	١,٦٨٠٥٦*–	٠,٧٨٤٥٠–	–
أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	م=٣٤,٤٧٨٣	تقرأ وتكتب	–			
	م= ٣٤,٦١١١	حاصلة على الإعدادية	٠,١٣٢٨٥–	–		
	م= ٣٥,٩٦٧٧	حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها	١,٤٨٩٤٨–	١,٣٥٦٦٣–	–	
	م=٣٧,١١١١	حاصلة على مؤهل جامعي وفوق جامعي	٢,٦٣٢٨٥*–	٢,٥٠٠٠٠*–	١,١٤٣٣٧–	–
السخرية والتهكم	م= ١٥,١٠٨٧	تقرأ وتكتب	–			
	م= ١٥,٧٧٧٨	حاصلة على الإعدادية	٠,٦٦٩٠٨–	–		
	م= ١٧,٠٠٠	حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها	١,٨٩١٣٠*–	١,٢٢٢٢٢–	–	
	م=١٧,٠٦٩٤	حاصلة على مؤهل جامعي وفوق جامعي	١,٩٦٠٧٥*–	١,٢٩١٦٧*–	٠,٠٦٩٤٤–	–

* دال عند ٠,٠٥

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (نمط السخرية والتهكم) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأم؛ حيث سجلت من يقرأن ويكتبن منهن أدنى قيمة للمتوسطات مقارنة بـــالأمهات الحاصلات على الثانوية العامة وما يعادلها، والحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي، وقد تدرجت المتوسطات من (١٥,١٠٨٧ لمن يقرأن ويكتبن: ١٧,٠٠٠ للحاصلات على الثانوية العامة وما يعادلها)، ومن (١٥,١٠٨٧ لمن يقرأن ويكتبن: ١٧,٠٦٩٤ للحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي)، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الأمهات ممن يقرأن ويكتبن لنمط السخرية والتهكم،

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أمهات عينة البحث في ممارسة (نمط السخرية والتهكم) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأم؛ حيث سجلت الحاصلات على الإعدادية منهن أدنى قيمة للمتوسطات مقارنة بـــالأمهات الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي، وقد تدرجت المتوسطات من (١٥,٧٧٧٨ للحاصلات على الإعدادية: ١٧,٠٦٩٤ للحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي)، وهذا يشير إلى

ارتفاع مستوى ممارسة الأمهات الحاصلات على الإعدادية لنمط السخرية والتهكم، ومن النتائج المبينة أعلاه نجد أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما ازداد ممارستها للأنماط الإيجابية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد وقلت ممارستها لأنماط الاتصال السلبية، وذلك يتفق مع نتائج دراسة رشا عبد الرحيم (٢٠١٣) التي كشفت عن وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين مستوى الأم التعليمي وأنماط الاتصال غير اللفظي بأنواعه.

٦- تبعا للمستوى التعليمي للأب:

توضح نتائج جدول (١٧): عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات آباء عينة البحث في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (النمط الانتقائي الحازم– أنماط الاتصال الإيجابية ككل– نمط السخرية والتهكم) تبعا للمستوى التعليمي للأب، ويتفق ذلك جزئيا مع نتائج دراسة خليفة الضلاعين(٢٠١٥) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية في التواصل غير اللفظي لدى الآباء تبعا للمستوى التعليمي، فيما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات آباء عينة البحث في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام– نمط التجاهل وعدم الاكتراث – أنماط الاتصال السلبية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعا للمستوى التعليمي للأب، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (١٨): وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آباء عينة البحث في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأب بين من يقرأون ويكتبون والحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها لصالح الحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها، وكذلك بين من يقرأون ويكتبون والحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي لصالح الحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي.

جدول ١٧. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا للمستوى التعليمي للأب ن= ٢٣٤

المقياس	الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير لفظي عبر لغة الجسد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التشجيع والاهتمام	بين المجموعات	٩٨,٦٣٢	٣	٣٢,٨٧٧	٤,٠٧٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٥٦,٤٦٧	٢٣٠	٨,٠٧٢		
		الكلي	١٩٥٥,٠٩٨	٢٣٣			
	الانتقائي الحازم	بين المجموعات	٢١,٢٦٢	٣	٧,٠٨٧	٠,٧٥٧	٠,٥١٩ غير دالة
		داخل المجموعات	٢١٥٢,٧٢١	٢٣٠	٩,٣٦٨		
		الكلي	٢١٧٣,٩٨٣	٢٣٣			
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	بين المجموعات	٦٥,١٢٧١	٣	٢١,٧٠٩	٠,٩٠٨	٠,٤٣٨ غير دالة
		داخل المجموعات	٥٤٩٨,٦٩	٢٣٠	٢٣,٩٠٧		
		الكلي	٥٥٦٣,٨١٦	٢٣٣			
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التجاهل وعدم الاكتراث	بين المجموعات	٢٢٦,١٦٦	٣	٢٣,٩٠٧	٩,٣٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١
		داخل المجموعات	١٨٥٠,٣١٧	٢٣٠	٨,٠٤٥		
		الكلي	٢٠٧٦,٤٨٣	٢٣٣			
	السخرية والتهكم	بين المجموعات	٣٧,٠٢	٣	١٢,٣٤	١,٠٥٤	٠,٣٧ غير دالة
		داخل المجموعات	٢٦٩٣,٣٧٤	٢٣٠	١١,٧١		
		الكلي	٢٧٣٠,٣٩٣	٢٣٣			
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	بين المجموعات	٣٤١,٢٩٣	٣	١١٣,٧٦٤	٥,٠٤٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
		داخل المجموعات	٥١٨٥,٤٩٨	٢٣٠	٢٢,٥٤٦		
		الكلي	٥٥٢٦,٧٩١	٢٣٣			

جدول ١٨. اختبار"LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (التشجيع والاهتمام- التجاهل وعدم الاكتراث- أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا للمستوى التعليمي للأب ن=٢٣٤

أنماط الاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للأب	يقرأ ويكتب ن=٣٩	حاصل على الإعدادية ن=٥١	حاصل على ثانوية عامة ومايعادلها ن=٦٤	حاصل على مؤهل جامعي وفوق جامعي ن=٨٠
التشجيع والاهتمام	م=١٦,٩٤٨٧	يقرأ ويكتب	–			
	م= ١٨,٠٩٨	حاصل على الإعدادية	١,١٤٩٣٢-	–		
	م= ١٨,٤٥٣١	حاصل على ثانوية عامة وما يعادلها	١,٥٠٤٤١-*	٠,٣٥٥٠٩-	–	
	م= ١٨,٨٥	حاصل على مؤهل جامعي وفوق جامعي	١,٩٠١٢٨-*	٠,٧٥١٩٦-	٠,٣٩٦٨٨-	–
التجاهل وعدم الاكتراث	م= ١٥,١٠٢٦	يقرأ ويكتب	–			
	م=١٦,٩٨٠٤	حاصل على الإعدادية	١,٨٧٧٨٣-*	–		
	م= ١٧,٠٤٦٩	حاصل على ثانوية عامة وما يعادلها	١,٩٤٤٣١-*	٠,٠٦٦٤٨-	–	
	م=١٨,٠٣٧٥	حاصل على مؤهل جامعي وفوق جامعي	٢,٩٣٤٩٤-*	١,٠٥٧١١-*	٠,٩٩٠٦٣-*	–
أنماط الاتصال السلبية (ككل)	م= ٣٠,٧٦٩٢	يقرأ ويكتب	–			
	م=٣٣,٥٨٨٢	حاصل على الإعدادية	٢,٨١٩٠٠-*	–		
	م= ٣٣,٨٥٩٤	حاصل على ثانوية عامة وما يعادلها	٣,٠٩٠١٤-*	٠,٢٧١١٤-	–	
	م=٣٤,٢٣٧٥	حاصل على مؤهل جامعي وفوق جامعي	٣,٤٦٨٢٧-*	٠,٦٤٩٢٦-	٠,٣٧٨١٢-	–

* دال عند ٠,٠٥.

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آباء عينة البحث في ممارسة (نمط التجاهل وعدم الاكتراث- أنماط الاتصال السلبية ككل) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأب؛ حيث سجل من يقرأون ويكتبون أدنى قيمة للمتوسطات مقارنة بـــالآباء الحاصلين على (الإعدادية، الثانوية العامة وما يعادلها، مؤهل جامعي وفوق الجامعي)، وقد تدرجت قيمة المتوسطات من(١٥,١٠٢٦ لمن يقرأون ويكتبون: ١٦،٩٨٠٤ للحاصلين على الإعدادية)، (١٥,١٠٢٦ لمن يقرأون ويكتبون: ١٧,٠٤٦٩ للحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها)، (١٥,١٠٢٦ لمن يقرأون ويكتبون: ١٨,٠٣٧٥ للحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي) لممارسي نمط التجاهل وعدم الاكتراث، بينما تدرجت قيمة المتوسطات من (٣٠,٧٦٩٢ لمن يقرأون ويكتبون: ٣٣,٥٨٨٢ للحاصلين على الإعدادية)، (٣٠,٧٦٩٢ لمن يقرأون ويكتبون: ٣٣,٨٥٩٤ للحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها)، (٣٠,٧٦٩٢ لمن يقرأون ويكتبون: ٣٤,٢٣٧٥ للحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي) وذلك بالنسبة لممارسي أنماط الاتصال السلبية ككل؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة من يقرأون ويكتبون من الآباء لكل من (نمط التجاهل وعدم الاكتراث، أنماط الاتصال السلبية ككل).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات آباء عينة البحث في ممارسة نمط (التجاهل وعدم الاكتراث) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى

التعليمي للأب؛ حيث سجل الحاصلون على الإعدادية أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بالحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها، وتدرجت قيمة المتوسطات من (١٦,٩٨٠٤ للحاصلين على الإعدادية: ١٨,٠٣٧٥ للحاصلين على الثانوية العامة وما يعادلها)، وكذلك سجل الحاصلون الثانوية العامة وما يعادلها أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بالحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي، حيث تدرجت قيمة المتوسطات من (١٧,٠٤٦٩ للحاصلين على الثانوية العامة: ١٨,٠٣٧٥ للحاصلين على مؤهل جامعي وفوق الجامعي) وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الحاصلين من الآباء على الإعدادية، الثانوية العامة وما يعادلها لـــ (نمط التجاهل وعدم الاكتراث)، ومن النتائج المبينة نجد أنه بارتفاع المستوى التعليمي للآباء ترتفع درجة ممارستهم للأنماط الإيجابية للاتصال غير اللفظي عبر لغة الجسد وتنخفض درجة ممارستهم للأنماط السلبية، وهو مايتفق مع نتائج دراسة رشا عبد الرحيم (٢٠١٣) في وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين المستوى التعليمي للأب وأنماط الاتصال غير اللفظي بأنواعه.

٧- تبعا للدخل الشهري للأسرة:

تشير القيم الرقمية الواردة بجدول(١٩)الي: عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (النمط الانتقائي الحازم- أنماط الاتصال الإيجابية ككل- نمط التجاهل وعدم الاكتراث- نمط السخرية والتهكم- أنماط الاتصال السلبية ككل) تبعا للدخل الشهري للأسرة،

جدول ١٩. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد تبعا للدخل الشهري للأسرة ن= ٢٣٤

المقياس	الأنماط الإيجابية والسلبية للاتصال الوالدي غير لفظي عبر لغة الجسد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التشجيع والاهتمام	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٥١,٦٠٤ ١٩٠٣,٤٩٥ ١٩٥٥,٠٩٨	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٢٥,٨٠٢ ٨,٢٤	٣,١٣١	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	الانتقائي الحازم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٤,٣٤١ ٢١٢٩,٦٤٢ ٢١٧٣,٩٨٣	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٢٢,١٧ ٩,٢١٩	٢,٤٠٥	٠,٠٩٣ غير دالة
	أنماط الاتصال الإيجابية (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٠٠,٢٦٦١ ٥٤٦٣,٥٥ ٥٥٦٣,٨١٦	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٥٠,١٣٣ ٢٣,٦٥٢	٢,١٢٠	٠,١٢٢ غير دالة
الأنماط السلبية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	التجاهل وعدم الاكتراث	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢,٦٩٥ ٢٠٧٣,٧٨٨ ٢٠٧٦,٤٨٣	٢ ٢٣١ ٢٣٣	١,٣٤٨ ٨,٩٧٧	٠,١٥٠	٠,٨٦١ غير دالة
	السخرية والتهكم	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤,٠٦٦ ٢٧٢٦,٣٢٧ ٢٧٣٠,٣٩٣	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٢,٠٣٣ ١١,٨٠٢	٠,١٧٢	٠,٨٤٢ غير دالة
	أنماط الاتصال السلبية (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٦,٤٨٥ ٥٥٢٠,٣٠٦ ٥٥٢٦,٧٩١	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٣,٢٤٣ ٢٣,٨٩٧	٠,١٣٦	٠,٨٧٣ غير دالة

في حين وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي.

تكشف نتائج جدول(٢٠) عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الوالدين في ممارسة (نمط التشجيع والاهتمام) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للدخل الشهري للأسرة بين الوالدين ذوي الدخل المنخفض (< ٢٠٠٠جنيه) والوالدين ذوي الدخل المتوسط (٢٠٠٠< ٤٠٠٠جنيه) لصالح الوالدين ذوي الدخل المتوسط (٢٠٠٠< ٤٠٠٠جنيه)، وكذلك بين الوالدين ذوي الدخل المنخفض (< ٢٠٠٠جنيه) والوالدين ذوي الدخل المرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر) لصالح الوالدين ذوي الدخل المرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر)؛ ويختلف ذلك جزئيا مع نتائج دراسة رشا عبد الرحيم (٢٠١٣) والتي أسفرت عن عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين دخل الأسرة وأنماط الاتصال غير اللفظي بأنواعه داخل الأسرة، وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئيا.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة– حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة)، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام T test، للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار بأبعادها تبعا لمتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مكان السكن– جنس الأبناء– نوعية تعليم الابن/الابنة)، واستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي "One Way Anova" وتطبيق اختبار LSD لبيان دلالة اتجاه الفروق إن وجدت وفقا للمتغيرات (حجم الأسرة– المستوى التعليمي للأم– المستوى التعليمي للأب– الدخل الشهري للأسرة)، والجداول من (٢١) إلى (٣٠) توضح ذلك.

جدول ٢٠. اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة الأنماط الإيجابية للاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد (التشجيع والاهتمام) تبعا للدخل الشهري للأسرة ن= ٢٣٤

أنماط الاتصال الوالدي غير اللفظي عبر لغة الجسد	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة	منخفض (<٢٠٠٠جنيه) ن= ٧١	متوسط (٢٠٠٠<٤٠٠٠جنيه) ن= ٧٧	مرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر) ن= ٨٦
التشجيع والاهتمام	م=١٧,٥٤٩٣	منخفض (<٢٠٠٠جنيه)	–		
	م= ١٨,٥٥٨٤	متوسط (٢٠٠٠<٤٠٠٠جنيه)	١,٠٠٩١٥*	–	
	م= ١٨,٥٨١٤	مرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر)	١,٠٣٢١٠*	٠,٠٢٢٩٥–	–

* دال عند ٠,٠٥

جدول ٢١. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار تبعا لمكان السكن ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	مكان السكن	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسلوب الاندفاعي المتسرع	ريف	١٢٣	٢١,٧٩٦٧	٣,٠١٣٥٢	٠,٠٩٤٠٥	٠,٢٣٥	٠,٨١٤ غير دالة
	حضر	١١١	٢١,٧٠٢٧	٣,٠٩٧٢			
الأسلوب الاتكالي المعتمد	ريف	١٢٣	١٩,٠٨١٣	٣,٦٦٧٧٤	٠,٤١٤٦٣	٠,٨٥٣	٠,٣٩٤ غير دالة
	حضر	١١١	١٨,٦٦٦٧	٣,٧٥٩٤٣			
أسلوب المماطلة والتسويف	ريف	١٢٣	١٩,٣٣٣٣	٣,٥٩١١٢	١,٦٧٥٦٨	٣,٦٥٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	حضر	١١١	١٧,٦٥٧٧	٣,٤٠٧٢			
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	ريف	١٢٣	٦٠,٢١١٤	٦,٣٥٤٦٢	٢,١٨٤٣٦	٢,٤٩٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	حضر	١١١	٥٨,٠٢٧	٧,٠٥٣٦٤			

١- تبعا لمكان السكن:

تشير القيم الواردة بجدول(٢١) إلى: عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء عينة البحث في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– الأسلوب الاتكالي المعتمد) تبعا لمكان السكن حيث كانت قيم (ت) على التوالي ٠,٢٣٥، ٠,٨٥٣، وهي قيم غير دالة إحصائيا– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا لمكان السكن حيث سجل قاطني الحضر من الأبناء أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بمتوسط استجابات الأبناء قاتني الريف؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الأبناء من سكان الحضر لـــ (أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل) مقارنة بسكان الريف من الأبناء، وإنما قد يعزى ذلك إلى أن البيئة الحضرية بانفتاحها وكل مغرياتها قد تفتح المجال للأبناء لتأجيل أداء المهام والانشغال بأشياء أقل أهمية وأكثر شغفا، مما قد يقل معه أو ينعدم مبدأ الأولويات وسرعة الإنجاز، خاصة ووفقا لما ذكره محمد الدغيم، سند العجمي (٢٠١٨) عندما تمثل المهمة المطلوبة تحديا أو بديلا مملا.

٢- تبعا لجنس الأبناء:

تكشف القيم الواردة بجدول (٢٢) عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– أساليب اتخاذ القرار ككل) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تبعا للجنس؛ حيث سجل الإناث أدنى قيمة للمتوسطات مقارنة بمتوسطات الذكور؛ وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الإناث لـــ (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– أساليب اتخاذ القرار ككل)، ويتفق ذلك جزئيا مع نتائج دراسة Homberg (2012) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث في التسرع في اتخاذ القرار لصالح الإناث، فيما يختلف جزئيا مع نتائج دراسة زينة المنصور (٢٠١٥) والتي جاءت حيادية في التوصل إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات كل من الذكور والإناث في التسرع في اتخاذ القرار تبعا للجنس.

جدول ٢٢. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرار تبعا لجنس الأبناء ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	جنس الأبناء	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسلوب الاندفاعي المتسرع	ذكور	١٢٨	٢٢,١٣٣	٢,٩٤١	٠,٨٤٠٠	٢,١١٦	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٠٦	٢١,٢٩٣	٣,١٢٣			
الأسلوب الاتكالي المعتمد	ذكور	١٢٨	١٩,٦٠٩	٣,٨٤٢	١,٦٠٠	٣,٣٥٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	١٠٦	١٨,٠٠٩	٣,٣٥٧			
أسلوب المماطلة والتسويف	ذكور	١٢٨	١٨,٢٥٠	٣,٥٨٥	٠,٦٣٧٠-	١,٣٥١-	٠,١٧٨ غير دالة
	إناث	١٠٦	١٨,٨٨٧	٣,٥٩٧			
أساليب اتخاذ القرار(ككل)	ذكور	١٢٨	٥٩,٩٩٢	٦,٧٥١	١,٨٠٣٠	٢,٠٤٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	١٠٦	٥٨,١٨٩	٦,٦٩١			

- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاتكالي المعتمد) في اتخاذ القرار عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا للجنس؛ حيث سجل الإناث أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بمتوسط استجابات الذكور؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الإناث لـــ (الأسلوب الأسلوب الاتكالي المعتمد)، وذلك يختلف مع ما أدلت به نتائج دراسة حسني النجار (٢٠١٨) في عدم وجود تأثير دال إحصائيا للنوع في أسلوب اتخاذ القرار الاعتمادي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أسلوب (المماطلة والتسويف) في اتخاذ القرار تبعا لجنس الأبناء حيث كانت قيمة (ت) -١,٣٥١ وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ويختلف ذلك مع نتائج دراسة محمد عبد الله (٢٠١٣) والتي أسفرت عن ارتفاع مستوى التسويف لدى الذكور المراهقين مقارنة بالإناث المراهقين.

٣- تبعا لنوعية تعليم (الابن/ الابنة):

توضح البيانات الواردة بجدول (٢٣): وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع) عند مستوى دلالة ٠,٠١ تبعا لنوعية تعليم الابن/الابنة؛ حيث سجل الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني أدنى قيمة لمتوسط الاستجابات مقارنة بمتوسط استجابات الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي العام، مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الأبناء الملتحقين بالتعليم الثانوي الفني (للأسلوب الاندفاعي المتسرع)، والباحثة إذ ترى أن أحد الأسباب في تفسير ذلك قد يعزى إلى انخفاض أفق طلاب التعليم الفني، وانحسار قدراتهم في إدراك زوايا الأمور وتنظيم الأفكار، وتحديد الأهداف والبدائل، والتأني في اتخاذ القرارات وتقيمها بطريقة منطقية واعية، وهي قد استندت في تفسيرها هذا إلى انخفاض معدل درجات الأبناء في هذا النوع من التعليم كمعيار للقبول.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاتكالي المعتمد- أسلوب المماطلة والتسويف- أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا لنوعية تعليم الابن/الابنة حيث كانت قيم (ت) على التوالي-١,٥٣٨، ٠,٥٨١، ٠,٧٠٤ وهي قيم غير دالة إحصائيا.

جدول ٢٣. دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أساليب اتخاذ القرارتبعا لنوعية تعلـــيم (الابن/الابنـــة) ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء المراهقين	تعليم الابن/الابنة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسلوب الاندفاعي المتسرع	ثانوي عام	١١٧	٢٢,٢٩٩١	٢,٩٠٤٤١	١,٠٩٤٠٢	٢,٧٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	ثانوي فنى	١١٧	٢١,٢٠٥١	٣,١٠٠٤٤			
الأسلوب الاتكالي المعتمد	ثانوي عام	١١٧	١٨,٥١٢٨	٣,٢٨٤٢٨	-.٧٤٣٥٩	-١,٥٣٨	٠,١٢٥ غير دالة
	ثانوي فنى	١١٧	١٩,٢٥٦٤	٤,٠٧٠٨٣			
أسلوب المماطلة "التسويف"	ثانوي عام	١١٧	١٨,٦٧٥٢	٣,٦٥٢٦٥	٠,٢٧٣٥	٠,٥٨١	٠,٥٦٢ غير دالة
	ثانوي فنى	١١٧	١٨,٤٠١٧	٣,٥٥٠٢٨			
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	ثانوي عام	١١٧	٥٩,٤٨٧٢	٦,٠٧٩٣٨	٠,٦٢٣٩٣	٠,٧٠٤	٠,٤٨٢ غير دالة
	ثانوي فنى	١١٧	٥٨,٨٦٣٢	٧,٤٠٩١١			

جدول ٢٤. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء تبعا لحجم الأســـرة ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاندفاعي المتسرع	بين المجموعات	١٧,٣٣٢	٢	٨,٦٦٦	٠,٩٣٣	٠,٣٩٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٤٦,٢٩٢	٢٣١	٨٩,٢٩١		
	الكلي	٢١٦٣,٦٢٤	٢٣٣			
الاتكالي المعتمد	بين المجموعات	١١,٩٣٣	٢	٥,٩٦٧	٠,٤٣٢	٠,٦٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٩٣,٩٥١	٢٣١	١٣,٨٢٧		
	الكلي	٣٢٠٥,٨٨٥	٢٣٣			
المماطلة والتسويف	بين المجموعات	٩٣,٥٩٨	٢	٤٦,٧٩٩	٣,٧٠٢	دالة عند مستوى دلالة ٠،٠٥
	داخل المجموعات	٢٩٢٠,٥٥٦	٢٣١	١٢,٦٤٣		
	الكلي	٣٠١٤,١٥٤	٢٣٣			
أساليب اتخاذ القرار(ككل)	بين المجموعات	١٠٧,٧٣٨	٢	٥٣,٨٦٩	١,١٧٧	٠,٣١ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٥٧٠,٠٧٨	٢٣١	٤٥,٧٥٨		
	الكلي	١٠٦٧٧,٨١٦	٢٣٣			

جدول ٢٥. اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبنـــاء (المماطلـــة والتسويف) تبعا لحجم الأسرة ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	المتوسط الحسابي	حجم الأسرة	صغيرة (٣-٤) أفراد ن= ٦٧	متوسطة (٥-٦) أفرد ن= ٧٤	كبيرة (٧أفراد فأكثر) ن= ٩٣
المماطلة والتسويف	م= ١٩,٣١٣٤	صغيرة (٣-٤) أفراد	–		
	م= ١٨,٧٥٦٨	متوسطة (٥-٦) أفرد	٠,٥٥٦٦٨	–	
	م= ١٧,٨٠٦٥	كبيرة (٧أفراد فأكثر)	١,٥٠٦٩٨*	٠,٩٥٠٣١	–

* دال عند ٠,٠٥

٤- تبعا لحجم الأسرة:

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٤): عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع- الأسلوب الاتكالي المعتمد- أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا لحجم الأسرة، فيما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أسلوب (المماطلة والتسويف) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا لحجم الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار " LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تكشف القيم الرقمية الواردة بجدول(٢٥) عن: وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة أسلوب (المماطلة والتسويف) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) تبعا لحجم الأسرة، حيث سجل من ينتمي من الأبناء إلى أسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) أدنى قيمة للمتوسطات مقارنة بمن ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم (٣-٤) أفراد، هذا وقد تدرجت المتوسطات من (١٩،٣١٣٤ لمن ينتمون إلى أسر صغيرة الحجم: ١٧،٨٠٦٥ لمن ينتمون إلى أسر كبيرة الحجم)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة الأبناء في الأسر كبيرة الحجم (٧ أفراد فأكثر) لأسلوب المماطلة والتسويف، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Soensense et al (2005) التي توصلت إلى توجه الأبناءلاستخدام استراتيجيات تجنبية غير فاعلة كأسلوب هوية تجنبي Diffuse Style يتصف بانخفاض الوعي الذاتي في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات بزيادة حجم الأسرة.

٥- تبعا للمستوى التعليمي للأم:

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٦): عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع- أسلوب المماطلة والتسويف- أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا للمستوى التعليمي للأم، هذا وقد وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة الأسلوب (الاتكالي المعتمد) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعا للمستوى التعليمي للأم، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD" للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تبين القيم الرقمية الواردة بجدول(٢٧): وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة الأسلوب (الاتكالي المعتمد) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تبعا للمستوى التعليمي للأم؛ حيث سجل أبناء من يقرأن ويكتبن من الأمهات أدني قيمة للمتوسطات مقارنة بكل من أبناء(الحاصلات على ثانوية عامة وما يعادلها- الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي)، وقد تدرجت المتوسطات من (١٧,٣٩١٣ لأبناء من يقرأن ويكتبن: ١٩,١٩٣٥ لأبناء الحاصلات على ثانوية عامة وما يعادلها)، ومن (١٧,٣٩١٣ لأبناء من يقرأن ويكتبن: ١٩,٦٢٥ لأبناء الحاصلات على مؤهل جامعي وفوق الجامعي)؛ مما يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة أبناء الأمهات ممن يقرأن ويكتبن للأسلوب (الاتكالي المعتمد) في اتخاذ القرار، ويتفق ذلك جزئيا مع نتائج دراسة Matza et al (2001) والتي توصلت إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين قل السلوك اللامعياري لدى المراهقين بدرجة دالة.

٦- تبعا للمستوى التعليمي للأب:

توضح النتائج الواردة بجدول(٢٨): عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع- الأسلوب الاتكالي المعتمد- أسلوب المماطلة والتسويف- أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا للمستوى التعليمي للأب، والباحثة قد تعزو ذلك إلى خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها الأبناء؛ والتي يميل فيها المراهقون إلى الحرية والتحرر من القيود كل على حسب طريقته التي يراها مناسبة له ساعين بذلك للتخلي عن أي مسئولية لاتمثل أهمية لهم.

جدول ٢٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبنـــاء تبعـــا للمســـتوى التعليمي للأم ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاندفاعي المتسرع	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٨,٥٩٦ ٢١٢٥,٠٢٨ ٢١٦٣,٦٢٤	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	١٢,٨٦٥ ٩,٢٣٩	١,٣٩٢	٠,٢٤٦ غير دالة
الاتكالي المعتمد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٤٨,٢٢٨ ٣٠٥٧,٦٥٧ ٣٢٠٥,٨٨٥	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	٤٩,٤٠٩ ١٣,٢٩٤	٣,٧١٧	دالة عند مستوى ٠١.
المماطلة والتسويف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٧١,٠٤٤ ٢٩٤٣,١١ ٣٠١٤,١٥٤	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	٢٣,٦٨١ ١٢,٧٩٦	١,٨٥١	٠,١٣٩ غير دالة
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٣٤,٩٣٢ ١٠٥٤٢,٨٨٤ ١٠٦٧٧,٨١٦	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	٤٤,٩٧٧ ٤٥,٨٣٩	٠,٩٨١	٠,٤٠٢ غير دالة

جدول ٢٧. اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبنـــاء (الاتكـــالي المعتمد) تبعا للمستوى التعليمي للأم ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للأم	تقرأ وتكتب ن=٤٦	حاصلة على الإعدادية ن=٥٤	حاصلة علي ثانوية عامة وما يعادلها ن=٦٢	حاصلة على مؤهل جامعي وفوق جامعي ن=٧٢
الاتكالي المعتمد	م=١٧,٣٩١٣	تقرأ وتكتب	–			
	م= ١٨,٨١٤٨	حاصلة على الإعدادية	١,٤٢٣٥١-	–		
	م= ١٩,١٩٣٥	حاصلة على ثانوية عامة وما يعادلها	١,٨٠٢٢٤-*	.٣٧٨٧٣-	–	
	م= ١٩,٦٢٥	حاصلةعلى مؤهل جامعي وفوق جامعي	٢,٢٣٣٧٠-*	.٨١٠١٩-	.٤٣١٤٥-	–

* دال عند ٠,٠٥

٧- تبعا للدخل الشهري للأسرة:

توضح القيم الرقمية الواردة بجدول (٢٩): عدم وجود تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة (الأسلوب الاندفاعي المتسرع– أسلوب المماطلة والتسويف– أساليب اتخاذ القرار ككل) تبعا للدخل الشهري للأسرة، فيما وجد تباين دال إحصائيا بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة الأسلوب(الاتكالي المعتمد) عند مستوى دلالة (٠,٠١) تبعا للدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار "LSD " للمقارنات المتعددة على النحو التالي:

تكشف نتائج جدول (٣٠) عن: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات الأبناء في ممارسة الأسلوب (الاتكالي المعتمد) تبعا للدخل الشهري للأسرة؛ حيث سجل أبناء الأسر ذات الدخل المرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر) أدنى قيمة للمتوسطات

مقارنة بأبناء الأسر ذوي الدخل المنخفض (<٢٠٠٠جنيه)، وقد تدرجت قيمة المتوسطات من (١٩,٩٥٧٧ لأبناء الأسر ذوي الدخل المنخفض: ١٧,٨٩٥٣ لأبناء الأسر ذوي الدخل المرتفع)، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى ممارسة أبناء الأسر ذوي الدخل المرتفع للأسلوب الاتكالي المعتمد، وترى الباحثة ذلك أمرا طبيعيا فزيادة الدخل تعد مدعاة للأبناء للميل للاتكالية والاعتماد على الوالدين، حيث تتوافر كل وسائل الراحة والرفاهية التي تكفل لهم حياة كريمة دون عناء، وبذلك يتحقق الفرض الثالث جزئيا.

جدول ٢٨. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء تبعا للمستوى التعليمي للأب ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاندفاعي المتسرع	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٦,١٠١ ٢١٢٧,٥٢٣ ٢٢١٦٣,٦٢٤	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	١٢,٠٣٤ ٩,٢٥	١,٣٠١	٠,٢٧٥ غير دالة
الاتكالي المعتمد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢١,١٩ ٣١٨٤,٦٩٥ ٣٢٠٥,٨٨٥	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	٧,٠٦٣ ١٣,٨٤٧	٠,٥١٠	٠,٦٧٦ غير دالة
المماطلة والتسويف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣٠,٧٣٦ ٢٩٨٣,٤١٨ ٣٠١٤,١٥٤	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	١٠,٢٤٥ ١٢,٩٧١	٠,٧٩٠	٠,٥٠١ غير دالة
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦٦,١٠٣ ١٠٥١١,٧١٤ ١٠٦٧٧,٨١٦	٣ ٢٣٠ ٢٣٣	٥٥,٣٦٨ ٤٥,٧٠٣	١,٢١١	٠,٣٠٦ غير دالة

جدول ٢٩. تحليل التباين أحادي الاتجاه بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء تبعا للدخل الشهري للأسرة ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الاندفاعي المتسرع	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٣,٨٩١ ٢١٥٩,٧٣٣ ٢١٦٣,٦٢٤	٢ ٢٣١ ٢٣٣	١,٩٤٥ ٩,٣٤٩	٠,٢٠٨	٠,٨١٢ غير دالة
الاتكالي المعتمد	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	١٦٦,٩٥٣ ٣٠٣٨,٩٣١ ٣٢٠٥,٨٨٥	٢ ٢٣١ ٢٣٣	٨٣,٤٧٧ ١٣,١٥٦	٦,٣٤٥	دالة عند مستوى ٠١.
المماطلة والتسويف	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٤,٦٥٩ ٢٩٨٩,٤٩٤ ٣٠١٤,١٥٤	٢ ٢٣١ ٢٣٣	١٢,٣٣ ١٢,٩٤٢	٠,٩٥٣	٠,٣٨٧ غير دالة
أساليب اتخاذ القرار (ككل)	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٢٤١,٤ ١٠٤٣٦,٤١٧ ١٠٦٧٧,٨١٦	٢ ٢٣١ ٢٣٣	١٢٠,٧ ٤٥,١٧٩	٢,٦٧٢	٠,٠٧١ غير دالة

جدول ٣٠. اختبار "LSD" لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات في ممارسة أساليب اتخاذ القرار لدى الأبناء تبعا للـــدخل الشهري للأسرة ن= ٢٣٤

أساليب اتخاذ القرار	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة	منخفض (<٢٠٠٠جنيه) ن= ٧١	متوسط (٢٠٠٠>٤٠٠٠جنيه) ن= ٧٧	مرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر) ن= ٨٦
الاتكالي المعتمد	م=١٩,٩٥٧٧	منخفض (<٢٠٠٠جنيه)	–		
	م= ١٩,٠٠	متوسط(٢٠٠٠>٤٠٠٠جنيه)	٠,٩٥٧٧٥	–	
	م= ١٧,٨٩٥٣	مرتفع (٤٠٠٠جنيه فأكثر)	٢,٠٦٢٤٠*	١,١٠٤٦٥	–

* دال عند ٠,٠٥

التوصيات

بناء على ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بـــ :

١- إعداد ندوات ولقاءات وبرامج توعوية وإرشادية موجهة للأسر المصرية على اختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية عبر كافة الوسائل والأجهزة الإعلامية؛ والالكترونية والجهات المعنية بشئون الأسرة؛ لتبصيرهم بدلالات لغة الجسد (السلبية– والإيجابية) وكيفية الاستخدام الأمثل للإيجابي منها في التواصل غير اللفظي لتدعيم أدوارهم الأسرية وممارساتهم الوالدية كونها قناة اتصال فعالة في الاتصال والحوار الصامت بين الأفراد.

٢- وضع استراتيجية منهجية علمية متكاملة تعتمد على ممارسة الأنشطة المهارية الذهنية والعملية؛ لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الأبناء في المواقف التعليمية المختلفة– وما يشمله ذلك من اتباع أساليب إيجابية وفق أسس علمية مدروسة– ابتداء من المرحلة الإعدادية حتى نهاية المرحلة الجامعية كحلقة متكاملة؛ ومن ثم تهيئتهم لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

٣- العمل على إتاحة الفرص للأبناء في البيئة الأسرية للمشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة بالتزامن مع الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها لدعم التواصل بينهما؛ والحاق ذلك بالتقييم المستمر في ضوء معايير الأسرة وقيمها، من أجل رفع الثقة بذاتهم، واستثمار قدراتهم بشكل أفضل؛ وزيادة رصيدهم الخبراتي.

المراجع

أحمد الكندري (٢٠٠٥): علم النفس الأسري، مكتبـــة الفـــلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط٣.

أحمد ثابت فضل (٢٠١٤): التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طـــلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم الـــنفس، المملكة العربية السعودية، عدد(٥١).

أحمد محمد عبد الخالق، محمد دغيم الدغيم (٢٠١١): المقياس العربي للتسويف، إعـــداده وخصائصـــه الســـيكومترية، المجلة الدولية للابحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد(٣٠).

أحمد مختار عمر (٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصـــرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١.

أسامة جميل ربايعة (٢٠١٠): لغة الجسد في القرآن الكـــريم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم أصول الدين، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

أسامة فوزي الزيات (٢٠١٥): العلاقة بين التسويف الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعـــة اليرمـــوك، رســـالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

أناس مأمون الشامي (٢٠١١): إدراك الأبناء للكفاءة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية،جامعة المنصورة.

أنس الضلاعين (٢٠١٥): أنماط تواصل الآباء كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهقين في محافظة الكرك، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، مجلد(٤)، العدد (٣٩).

آمال عبد السميع أباظة (٢٠٠٧): البيئة الأسرية للأطفال الموهوبين ودورها في الوصول إلى إنجاز عالي، المؤتمر العلمي الأول لرعاية الموهوبين "بين الواقع والمأمول"، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة بنها.

إياد جرجس الشوارب (٢٠٠٦): نمطي الحزم والتسلط وعلاقتهما بتقدير الذات عند الأبناء المراهقين، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، مجلد(٢١)، العدد(١).

باجد رفاع العضياني (٢٠٠٣): العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتخاذ القرار، معهد الإدارة العامة، الرياض.

بوخريسة بوبكر (٢٠٠٦): المفاهيم والعمليات الاساسية في علم النفس الاجتماعي، منشورات باجي مختار، عنابة، الجزائر.

جمال الدين بن منظور (٢٠٠٥): لسان العرب، دار صادر، بيروت، مجلد ٦.

جميل حمداوي(٢٠١٥): المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، دار الألوكة، الأردن، ط٢.

حسني زكريا النجار (٢٠١٨): الإسهام النسبي لاساليب اتخاذ القرار والمرونة المعرفية وفعالية الذات الاجتماعية في التنبؤ بالحكمة لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد(٢٩)، العدد(١١٣).

خالد أحمد جلال (٢٠١٠): أساليب اتخاذ القرار وتقدير الذات لدى كل من مديري المدارس وطلاب الجامعة"دراسة مقارنة بين ثقافتين"، الأعمال الكاملة للمؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، القاهرة.

خليفة أسامة الضلاعين (٢٠١٥): أنماط التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الآباء وعلاقته بسلوك اضطراب التمرد لدى الأبناء المراهقين في محافظة الكرك، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.

دلال القاضي ومحمود البياتي (٢٠٠٨): منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، دار الحامد للطبع والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

رشا عبد الغفار عبد الرحيم(٢٠١٣): العلاقة بين أنماط الاتصال داخل الأسرة والتفوق الدراسي للأبناء " دراسة وصفية مطبقة على المتفوقين بإدارة جنوب الجيزة"، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الفرد، جامعة حلوان.

رضا المصري، فاتن عمارة (٢٠٠٨): زاد الآباء في تربية الأبناء، دار الأندلس الجديدة للنشر والتوزيع، مصر، ط١.

– زياد أحمد خليل الدعس (٢٠٠٩): معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير في التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

زينة المنصور (٢٠١٥): الذكاء وعلاقته بمهارة اتخاذ القرار " دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة دمشق.

سميرة أبو الحسن عبد السلام(٢٠٠٤): الأداء الوظيفي الأسري، دراسة مقارنة لعينات من أسر الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة، المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، من أجل مستقبل أفضل "الإرشاد النفسي وتحديات التنمية"، مجلد (٣).

سميرة أبو الحسن عبد السلام(٢٠٠٥): أنماط التواصل مع الوالدين وعلاقتها بالتواصل الأسري والجناح الكامن لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد(٤)، العدد(٢٩).

سمية المحتسب، رجاء سويدان (٢٠١٠): أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CORT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد (٢٤)، العدد (٨).

سندية مروان الحيلاني (٢٠١١): دور استخدام الاتصالات غير اللفظية (لغة الجسد) في تحديد الأنماط السلوكية للقيادات الإدارية، دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في بعض كليات جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلد(١١)، العدد(١).

شيماء السيد اللبان (٢٠١٥): أثر غياب الأب على البيئة الأسرية وإدارة الذات للأبناء المراهقين "دراسة مقارنة بالأبناء المقيمين مع أبيهم"، رسالة دكتوراة في التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي، تخصص إدارة منزل.

عبد الحكيم بوصلب (٢٠١٣): أسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتسوري، الجزائر، العدد(٤٠).

عبد المنعم عبد الله حسيب (٢٠١٢): أساليب اتخاذ القرار لدى المراهقين والراشدين وعلاقتها بالعوامل الكبرى للشخصية اوالصلابة النفسية، والإحساس بالكفاءة الذاتية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلد(٢٢)، عدد(٢).

عزيزة مهنى (٢٠١٦): أنماط القرار المهني وعلاقته بالدافعية للإنجاز " دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية محمد بجاوي بسكرة "، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم النفس، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

علاء الدين كفافي (٢٠٠٣): الصحة النفسية، دار الرشاد للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الثانية.

فاروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي (٢٠٠٤): معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء، الإسكندرية.

فايزة رويم، صبرينة غربي (٢٠١٣): معوقات التواصل داخل الأسرة وسبل التدخل " اقتراح برنامج للتواصل مع الأبناء"، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة الأسرية، الجزائر.

فتحي عبد الرحمن جروان(٢٠١١): تعليم التفكير – مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للنشر والتوزيع،الأردن، عمان، ط٥.

فهيم مصطفى محمد (٢٠٠١): مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة.

فيصل بن عائض البقمي (٢٠١٠): طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء ودورها في الوقاية من الانحراف الفكري " دراسة حالة باستخدام النظرية المجذرة "، رسالة دكتوراة الفلسفة في العلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

كريمة كروش(٢٠١١): الحوار بين الآباء والأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، تخصص ارشاد وتوجيه، جامعة وهران السانيا.

ليلى شريف (٢٠١٤): كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء، مجلة جامعة دمشق، مجلد (٣٠)، عدد(٢).

لينة أحمد الجنادي،ابتسام محمود عامر (٢٠١٥): التسويف الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والبيئة الصفية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد (٢٦)، عدد(١٠١).

مجدي حبيب (٢٠٠٧): سيكلوجية صنع القرار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١.

محمد بن عروس (٢٠١٢): الاتصال غير المنطوق وأثره في الحياة العامة، مجلة جامعة بنغازي العلمية، السنة الخامسة والعشرون، العدد الثالث والرابع.

محمد حسن غانم (٢٠٠٨): فن قراءة لغة الجسد" محاولة للقراءة والفهم من منظور نفسي اجتماعي "، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.

محمد دغيم الدغيم، سند عبد الله العجمي (٢٠١٨): أساليب اتخاذ القرار وعلاقتها بسلوك التسويف لدى عينة من شاغلي الوظائف الإشرافية في القطاع الحكومي بدولة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي.

محمد طلال الجهني، أحمد أبو أسعد (٢٠١٩): أنماط التواصل لدى آباء طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالرضا الحياتي لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، مجلد(٢٧)، عدد(٢).

محمد عبد السميع رزق (٢٠٠٦): الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد(٦٠).

محمد علي شمس الدين، إسماعيل محمد الفقي (٢٠٠٧): السلوك الإداري، مدخل نفس اجتماعي للإدارة التربوية، دار الفكر، عمان، الأردن.

محمد قاسم عبد الله (٢٠١٣): التسويف وعلاقته بالصحة النفسية لدى الأطفال والمراهقين "دراسة ميدانية في مدينة حلب"، مجلة الطفولة العربية، العدد(٥٦).

محمد محروس الشناوي (١٩٩٧): العملية الإرشادية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

محمد محمود مهدلي(٢٠٠٥): الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للطبع والنشر، الإسكندرية.

محمد نظيف (٢٠١٠): الحوار وخصائص التفاعل التواصلي، أفريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب.

مدحت عبد الحميد أبو زيد (٢٠٠٢): العلاج النفسي وتطبيقاته الاجتماعية" الأسس والديناميات والتصنيف والمشكلات "، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، الجزء الأول.

مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٦): لغة الجسم" دراسة في نظرية الاتصال غير اللفظي"، مجموعة النيل الدولية، القاهرة، ط١.

مغاوري عبد الحميد عيسى، عبدالله محيمد العصيمي (٢٠١٧): أنماط التواصل الأسري وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد(٤٩).

هيثم منصور عبد القادر (٢٠١٣): لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة " دراسة تحليلية "، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

وفيق صفوت مختار(٢٠١٢): الصحة النفسية وأساليب تنشئة الطفل أسريا وتربويا واجتماعيا، دار الطلائع للنشر والتوزيع، القاهرة.

يحيى محمد ندى، فخري مصطفى دويكات (٢٠١٦): درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الاساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، مجلد(٤)، العدد(٢).

An Event- Related –- Martin, L. &Potts,G.(2009): Impulsivity In Decision Making Potential Investigation, Journal of Individual Differences, Vol. 46, P. 303-308.

Baiocco, R., Laghi, F. & D'Alessio, M. (2009): Decisionmaking Style Among Adolescents: Relationship With Sensation Seeking And Locus Of Control, Journal Of Adolescence, 32, 963-976.

Berzonsky, M.D & Kulk, L.S. (2005): Identity Style, Psychological Maturity And Self-Efficacy, Personality and Individual Differences, 39, 235- 247.

Broekhuizen, H.(2012): Procrastination,Conscientiousness And Welfare, Journal Of Personality Psychology,12, 223-234.

Caston, C. (2009): Using the Satir Family Tools to Reduce Burnout in Family Caregivers, The Satir Journal, 3(2), 39-72.

Deniz, E.(2011): An Investigation of Decision Making Styles and the Five-Factor Personality Traits With Respect to Attachment Styles, Educational Sciences: Theory Practice, 11(1), 105-113.

Elli A. & Crawford, T. (2000): Making Intimate Connection: Guidelines For Great Relationships And Better Communication, New Yourk: Inpact Publishers.

Erin, E. &Frederick, T. (2004): Decision-Making Theories and –Career Assessment: A Psychometric Evaluation of The Decision Making Inventory, Journal of Career Assessment ,1, 51-64.

Estephan,S. A. (2005): The relationship Between Marital Humility, Marital Communication , And Marital Satisfaction,Unpublished Doctoral Thesis, USA: Texas Southern University.

Matza Louis S., Kupersmidt, Janis B. Glenn D. Michael (2001): Adolescents' Parent- Sons Communiscation, Journal of Personality Volume 68, Issue 2, Pages 225–252, April.

Mau, C. (2000): Culturel Differences In Career Decisionmaking Styles And Self – Efficacy, Journal Of Vocational Behavior, 57, 365- 368.

Ozer, B., Demir, A.& Ferrrari, J.(2009): Exploring Academic Personality Among Student , Journal Of Social Psychology, 149,241-275.

Pala. A. (2011): Academic Procrastination Behaviour Of Pre-Celal Bayar University, Educational Psychology, Social and Behavioral Sciences, 29. 1418 - 1425.

Piddocke, S. (2010): The Self: Reflections On Its Nature And Structure According To The Satir Model, The Satir Journal, 4 (1): 109-154.

Rasheed, M., Rasheed, N., & Marley, A. (2010): Family Therapy: Models and Techniques, U.S.A

Razali, A & Razali, R. (2013): Parent-Child Communication And Self Concept Among Malays Adolescence, Asian `Social Science, 9(11), 189-200.

Rose, F. S. (2013): Couples Marital Communication And Satisfaction During An Economic Recession, Unpublished Doctoral Thesis, USA: Walden University.

Samek,D.R. & Rueter,M.(2011): Associations Between Family Communi-Cation Patterns, Sibling Closeness, And Adoptive Status, Journal Of Marriage And Family, 73(5),1015- 103.

Schraw, Gregory; Wadkins, Theresa; Olafson, Lori (2007): "Doing the things we do: A grounded theory of academic procrastination". Journal of Educational Psychology 99: p12-25.

Soenens, B., Duriez,. & B, Goossens, L. (2005): Social Psychological Profiles Of Identity Styles: Attitudinal And Social Cognitive Correlates In Late Adolescence, Journal Of Adolescence, 28, 107-125.

Steel, P (2007): The Nature Of Procrastination : A Meta – Analysis And Theoretical Review Of Quintessential Self – Regulatory Failurere, Psychological Bulletin, 133, (1), 65-94.

Steinberg, L., Lamborn, S., Darling, N., Mounts, N., & Dornbusch, S. (2001): Over-time changes in adjustment and competence among adolescents from authoritative, authoritarian, indulgent, and neglectful families, Child Development, 65, 754-770.

Usoroh, C.; Ekot, U. C. & Inyang, E. S. (2010): Spousal Communication Styles And Marital Stability Among Civil Servants In Akwa Ibom State, Jher, 13, 74-84.

Forehand, R., & Nousiainen, S. (1993): Maternal And Paternal Parenting: Critical Dimensions In Adolescent Functioning, Journal Of Family Psychology, 7, 213-221.

Franken, I.& Muris, P.(2005): Individual Differences in Decision-Making, Journal of Jndividual Differences, Vol(39), P.991-998.

Franken, I., Strien, J., Nijs, I. &Muris, P.(2008): Impulsivity Is Associated With Behavioral Decision-Making Defected. Journal Of Psychiatry Research ,Vol. 158 ,P. 155-163.

Gati, I.; Landman, S.; Davidovitch, S.; Peretiz, L.& Gadassi, R.(2010): From Career Decition – Making Styles To Career Decition – Making Profiles: A Maltidimentional Approach , Journal Of Vocational Behavior , (67), 277- 291.

Gupta, Neha.(2013): Effective Body Language In Organizations, IUP Journal of Soft Skills, Vol. 7 Issue 1, P35-44. 10p. 1 Diagram.

Gurman, S. A. (2008): Clinical Handbook Of Couple Therapy, (4th, Ed.), New York: Guilford Press.

Hayat Publishing, Journal of: Kasikci, E. (2003): Truhful Body Language. Istanbul–Career Assessment,1,51-64.

Homberg, J.(2012): Serotonin And Decision-Making, *Journal of Neuroscience* And Biobehavioral Reviews, Vol. 36, P. 218-236.

Johnson, L., & Greenberg, M. (2013): Parenting And Early Adolescent Internalizing: The Importance Of Teasing Apart Anxiety And Depressive Symptoms, Journal Of Early Adolescence, 33 (2), 201-226.

Kernis, Michael H. Brown, Anita C. Brody Gene H.(2000): Fragile Self- Perceptions of Adolescencent and Standards of Their Relationships with Their Parents as a Function of Sociometric Status, Journal of Research on Adolescence,Volume 11, Issue 3, pages 245–272, September.

Knaus,w.(2000): procrastination, blame, and change, journal of social behavior and personality, 15(5),153-166.

Lucian, P. &Schruijer, S.(2012): Decision Styles And Rationality:Ananalysis of The Predictive Validity Of The General Decision-Making Style Inventory, Educational And Psychological Measurement,72(6),1053–1062.

Martinez, I & Garcia, J. F and Yubero, S (2007): Parenting Communication Styles and Adolescents' Self-Esetem In Brazil, Psychological Reports: Volume 100,Issue , Pp.731-745.

ABSTRACT

Positive and Negative Patterns of Parental Non-Verbal Communication Using Body Language and Its Relationship to Children's Decision-Making Styles

Eman El Sayed Mohamed Draz

In light of the growing interest in maintaining constructive communication between parents and children; Because of its great effects on the family balance, children's safety and evolution of their personal growth The current research aimed mainly to reveal the nature of the relationship between Positive and negative patterns of parental non-verbal communication using body language and children's decision-making Styles, The data were collected through the application of the research tools represented in (general data form - Positive and negative patterns of parental non-verbal communication using body language Scale - children's decision-making Styles Scale) on a predetermined sample of (234)Male and female students enrolled in secondary education (general-technical) in east and west educational Mansoura schools, from different socio-economic levels, And to conduct appropriate statistical analyzes to derive results the search resulted in a set of results, the most important of which was; More than half of the parents were classified in the category of high-level In practicing positive patterns of non-verbal communication using body language; Whereas, nearly half of children were categorized into the middle level group in Practicing decision-making Styles,It was found a negative statistically significant correlation between parental practice of positive patterns of non – verbal communication using body language and the children's decision-making styles, It Also found a positive statistically significant correlation between parental practice of negative patterns of non-verbal communication using body language and the children's decision-making styles, In addition to that, there were statistically significant differences between parents averages scores in practicing of firm pattern according to the place of residence in favor of the rural residents, and also according to the gender of the children in favor of the females, As for the educational type of the son / daughter, it was in favor of the children enrolled in general secondary education, While, there were no differences in the rest of the communication patterns, On the other hand, it was found statistically significant differences between the children's average scores in practicing decision-making styles according to the place of residence, the gender of the children, and the educational type of the son / daughter; Where the urban children scored the highest level in practicing of (procrastination style - total decision-making style) compared to those living in the countryside, Likewise, the females scored the highest level in practicing (the Rush Style-total decision-making Styles) compared to males, While the children enrolled in technical secondary education scored the highest level in the practice of the Rush Style compared to children enrolled in general secondary education, The results hawe been shown too there were statistically significant differences between parents averages scores in practicing of encouragement pattern according to the size of the family in favor of the smallest size, And also according to mother's educational level in favor of the highest educational level, As such there were no statistically significant differences between the children's mean scores in practicing decision-making styles with their dimensions according father's educational level,While there were a statistically significant differences between the children's averages scores in practicing the dependent Style according to the family's monthly income; where the children of high-income families recorded the highest level Comparing to the children from middle and lower income families.

Through the results of the recher, the researcher suggested numbers of recommendations that explains how to put an integrated strategy- by all media , electronic devices and agencies concerned with family affairs- To employ positive non-verbal communication using body language in formation of supportive family environments of children, And giving them the opportunity to practice decisions- making in constructive ways through the family and the educational institution which they belong, And support joint cooperation between them by a systematic plan.